

الموسوعة
العصرية
للتاريخ
العماني

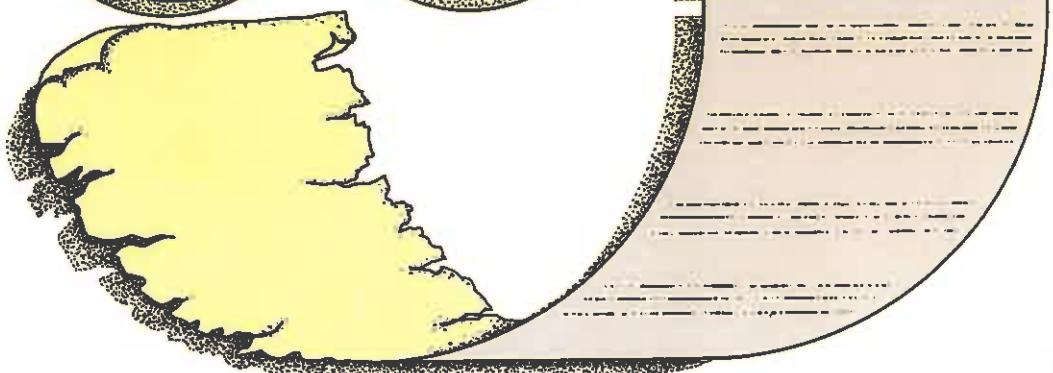
المتحف التاريخي

٦

كتابات في تاريخ الفنون

تقديم على
معاصرنا
لخلاصة كتب
التراث العماني

٤



تأليف
الشيخ رشيد بن علي المغيري

القسم التاريخي

الجزء الثاني

جهنمة الأخبار في تاريخ زنجبار

تأليف

الشيخ سعيد بن على المغيري

عرض ودراسة

الدكتور عبد الرحمن أحمد سالم

الإشراف العلمي

الدكتور / أحمد درويش

الْمَهْمَةُ صَاحِبُ السَّمْوَ

السَّيِّدُ

فَيَصِيلُ الْمَنْ عَلَى بَنِ فَيَصِيلِ الْأَنْسَيِيلِ

وَزِيرُ الْبَلَاسِ الْقُوَّى وَالْعَافَةُ

نابضةً للدُّرُجَّاتِ، وَعَلَى بَرْكَةِ حَمْدٍ، قَسَرَ فَرْسَهُ، وَزَارَةُ الْمُثَانَةِ الْقَوِيُّ وَالْمُقَادِرُ، بِرْسَهُ، إِيمَانُ
الْمُرْجَلَةِ الْأَنْتَيْرِ، مِنْ مَرْجَلَةِ السُّرُوحِ الْمُفَارِقِ الْبَشِّرِيِّ الَّذِي يَحْدُثُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ الْمُغْنِيِّ.
لَهُ دَلَالَاتٌ لِّلْمُرْجَلَةِ الْأَدْوَرِيِّ، بَعْدَ فَرْسَهِ الْمُخْضَنَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي أَطْلَقَتْ عَلَى مُجَاهِنَّمَ نَهَارَ
رُونَقَ قُرْبَى، وَمِنْ خَلَالِ هَذِهِ الْمُرْجَلَةِ ضَرَبَ جَهَنَّمَ حَدَّاتٍ الْمُوْلَفَاتِ فِي حَلْوَةِ الْفَقْمِ وَالْقَسْبِيِّ
وَالْمَدِينَ وَالْمَازِيجَ وَالْأَوْبَرَتِ، وَالْأَبْرَقَ وَالْفَلَاقَ وَعَلَوَسَ الْبَحَارَ وَغَيرَهَا مِنْ قُرْبَى
الْمَعْرِفَةِ الْأَنْشَائِيَّةِ، ضَرَبَ جَهَنَّمَ مِنْ مَسَارِيْنِ الْمُجْوَهَ طَارَتِ الْعَامَّةِ الْأَوْلَى الْمُاصِيَّةِ، إِلَيْهِ
الْأَدْرِيِّ الْقَدْرِيِّ مُجَاهِيْعاً، وَاحْتَفَلَ بِهَا الْعُلَمَاءُ فِي الْأَرْجَانِ الْعَالِيِّ الْأَعْرَقِيِّ وَالْأَسْلَادِيِّ وَالْأَفَادِ وَالْأَسْهَافِ
فِي جَوَحِهِمْ وَالْمُرْسَلَاتِ فَاقْدَلَ.

وَالْأَنْوَمْ يَرْجِعُ هَذِهِ الْمُرْجَلَةَ الْأَنْكَنَيَّةَ فَلِمَجْدِ الْأَقْنَانِ الْمُنْكَدِرَةِ وَالْأَسْمَاعِيَّاتِ إِلَيْهِ
مُسْتَوَى الْقَارَىِ الْعَامِيِّ الْمُعْتَصِمِ بِهِ، مِنْ خَلَالِ هَذِهِ الْمُرْجَلَةِ الْعَرْضِيِّ الْعَالَمِيِّ الَّذِي قَامَ
بِهِ شَجَرَةُ الْعُلَمَاءِ الْمُتَعَصِّبِينَ، فَأَعْوَادَهُ الْمُصْلِحَاتِ الْأَفَارِدِ الْأَنْجَوَهِيِّ الْمُجْتَوَهِيِّ الْمُهَدِّهِ
الْمُوْلَفَاتِ بِلَعْنَتِهِمْ وَمُهْبِسِطِهِمْ تَحْتَ زَأْرَى الْجَوْهَرِ وَتَجَازَ زَلَّالِ الْقَارَىِ الْعَالَمِيِّ بِعَصْمِ
عَقْبَاتِ الْأَطْوَرِ الْلَّغُوِيِّ وَمُحْفَفِ عَنْ بَعْضِ الْأَقْمَيلَاتِ الَّتِي يَحْتَفِلُ بِهَا الْقَارَىِ الْمُجْمَعِيِّ
وَيَحْمِلُ لِلْأَنْشَقَرِ بِالْأَسْكَرِ الْعُلَمَاءِ الْمُنْجَلَدِ وَالَّذِينَ لَمْ يَحْمُلُوكُنِيْ هَذِهِ الْمُعْنَى الْمُلْكَيِّ
نَاعَمَ لَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمُرْجَلَةُ بِلَامَتِ الْمُفَاعِلِ الْقَارَىِ الْعَرَقِيِّ بَعْثَرَانَ لَهُمْ الْأَوْكَفَ
الْأَلَارِنِ بِجُرْوَقَلِيِّ بَغَرَبِهِ، وَلَمَّا يَتَوَلَّ إِلَيْهِ صَنْوَى مَا سَفَى يَقْنَاعَلُ بَعْثَرَانَ حَاضِرَهَا
وَقَسَّاً بَعْدَ عَلَى تَوْرِيزِ سَقْبَلَنَا. وَلَلَّهِ أَعْلَمُ وَلَأَدِيِّ الْقَنْدَلَكَ

فيصل بن جعفر بن فضيل الله سعيد
وزير التراث القوي والثقافة

الم الهيئة العلمية للموسوعة

الإشراف والتنسيق

الدكتور أحمد درويش

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

تحرير المادة العلمية

١ - د. محمد بلتاجي حسن : عميد كلية دار العلوم ، رئيس المركز الإسلامي
جامعة القاهرة.

٢ - د. حامد طاهر : وكيل كلية دار العلوم ، رئيس قسم الفلسفة الإسلامية
بالكلية.

٣ - د. حسن الشافعي : عضو مجمع اللغة العربية ، ونائب رئيس الجامعة
الإسلامية بباكستان سابقاً.

٤ - د. محمد سراج : رئيس قسم الشريعة بكلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

٥ - د. علي عشري زايد : رئيس قسم البلاغة والنقد الأدبي بكلية دار العلوم -
جامعة القاهرة.

٦ - د. زين العابدين متولي : رئيس قسم الفلك ، بكلية دار العلوم - جامعة
القاهرة.

٧ - د. نبيل غنايم : رئيس قسم العلوم الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة
القاهرة.

تمت مراجعة الكتاب من قبل لجنة مراجعة
المخطوطات

برئاسة سماحة الشيخ احمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

نبذة عن حياة مؤلف كتاب

جهينة الأخبار

هو الشيخ سعيد بن علي بن جمعة بن سعيد بن علي بن مسعود المغيري، ولد بسلطنة عُمان في بلدة فلج المشايخ التابعة لولاية جعلانبني بو حسن وذلك سنة ١٣٠٠ هـ ، فنشأ بها وترعرع في رعاية جده العلامة جمعة بن سعيد المغيري^(١).

فلما شب على الطوق وامتطى حصان الشباب أرسله جده لشرق أفريقيا، فنزل بالجزيرة الخضراء عند ابن عمه الشيخ محمد بن جمعة المغيري الساكن شكشك، فبقي عنده إلى أو وافى ابن عمه الأجل المحتم بعد ستين من وصوله (١٣٢٥ هـ).

فبعد ذلك نظر الشيخ سعيد المغيري فيما حوله، فرأى البلاد جزيرة ذات موانئ بحرية تجارية، والجزيرة خضراء قد توسلت بوشاح زراعة القرنفل والنارجيل، فرمى خلف ظهره الكسل، وشحد سواعد الهمة منخرطاً في كسب لعيش الحال، مقاوماً في نفسه الانكالية على الغير، فبرز نجمه في الجزيرة الخضراء - بعد فترة ليست بطويلة - بين مزارعي شجرة القرنفل وتجارها، فغدا لسان حاهم، والناطق باسمهم، والناظر لمصالحهم لما عرف في هذا الرجل من الصلاح والحنكة السياسية، فكان سفير عامة الشعب لدى الحكومة وذلك لقربه من السلطة الحاكمة.

وفي عام ١٣٥١ هـ عينته الحكومة عضواً في المجلس التشريعي بزنجبار، فحظي باحترام أعضاء المجلس فكان لآرائه السديدة محل القبول من نفوسهم والتأييد المشترك لها، فقويت عزيمته فعارض بشدة مشروع اجتثاث ستين ألف قورة قرنفل بسبب موطها، فأيدته الحكومة على ذلك، وسعى الشيخ سعيد المغيري على فتح باب التجارة بين جزيرة بمببا وتنجانينا بعد أن كان مسدوداً مدة أربعين عاماً، فكان لعمله ذلك الأثر الطيب في انتعاش التجارة.

(١) راجع مقدمة كتاب «جهينة الأخبار» ص ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ـ مقدمة حول الكتاب والكاتب :

لم يحظ تاريخ المسلمين في أفريقيا غير العربية، أو أفريقيا السوداء، بما يستحقه من اهتمام وعناية من الباحثين العرب مع أنه جزء من صميم التاريخ الإسلامي. إن الإسلام الذي انتشر في أرجاء القارة الأفريقية ووطد وجوده هناك بحاجة إلى من يشرح لنا كيف ومتى انتشر، وما إنجازاته في هذه البقاع، وما الصعوبات التي يواجهها، وما السبيل إلى التغلب عليها .. كل ذلك لأن تاريخ الإسلام في أفريقيا - كما ذكرنا - هو جزء من تاريخ الأمة الإسلامية ينبغي أن تلتفت إليه ونكشف غوامضه .

ولاشك أن الكتاب الذي نعرضه الآن - وهو كتاب (جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار) يمثل محاولة جديرة بالاعتبار لسد بعض الفراغ في جانب مهم من جوانب التاريخ الإسلامي في أفريقيا وذلك هو الدور الذي قام به العرب العمانيون في دعم الوجود العربي والإسلامي في شرق أفريقيا .

ولابد من أن نشير - بداية - إلى أن عنوان الكتاب قد يوحي إلى القارئ - للوهلة الأولى - أنه مخصص بتاريخ زنجبار التي تكون الآن مع تنجانيقا ما يُعرف باسم «تنزانيا». لكن الواقع أن الكتاب يمثل تاريخاً للوجود العربي في شرق أفريقيا لا زنجبار فقط . أما لماذا خص المؤلف زنجبار بالذكر في العنوان فلأنها - على حد تعبيره - «العاصمة الملوكية لإفريقية الشرقية منذ عهد السلطان السيد سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد ابن سعيد البوسعدي»^(١) ولأنها أيضاً كانت مركزاً مهماً في عهد الاستعمار البرتغالي ثم في عهد دولة اليعاربة العمانيين في شرق أفريقيا .

مؤلف الكتاب هو الشيخ سعيد بن على بن جمعة بن سعيد بن على بن مسعود المغيري ، كان مولده بُعَمَانَ في سنة ١٣٠٠ هـ (١٨٨٣ م) في «فلج المشايخ» بناحية جعلان . وقد هاجر من عمان إلى الجزيرة الخضراء «بِمَا» بشرق أفريقيا في سنة ١٣٢٣ هـ (١٩٠٥ م) وتعاظم جاهه ونفوذه هناك ، وأصبح من كبار مزارعي القرنفل . وقد عيشه حكومة زنجبار عضواً في

^(١) جهينة الأخبار : ص ٥٥

نعتبره لب الكتاب وصميمه . وقد تحدث فيه عن الاستعمار البرتغالي لشرق أفريقيا ، ثم عن قيام دولة اليعاربة العمانيين ، ثم ظهور قوة المزارع ثم قيام دولة البوسعيديين في زنجبار حيث تقصى أخبار أئمة هذه الدولة إلى عهد السلطان عبد الله بن خليفة بن حارب الذي تولى الحكم في سنة ١٩٦٠ م.

أما الباب الرابع والأخير - وهو يقع في أربعة فصول - فقد تناول فيه عدة موضوعات يأتي على رأسها قيام الحرب العالمية الثانية وتطوراتها وما لها من انعكاسات على شرق أفريقيا ، وتحدث فيه أيضاً عن علاقة عرب عمان وزنجبار بجزر القمر ، وعن تجارة الرقيق في شرق أفريقيا ثم عن التأثير الأوروبي في تطور الحياة الاجتماعية هناك .

ولما كان تناول المؤلف لموضوعاته يتسم بالتدخل في كثير من الأحيان فسيكون منهجاً هنا أن نقدم عرضاً وافياً لأهم ماجاء بهذا الكتاب من قضايا وأفكار دون التقيد بحرفية ترتيب الأبواب والفصول .

- المدف من تأليف كتاب : جهينة الأخبار :

يدرك المؤلف في مقدمة كتابه أن المدف من تأليف هذا الكتاب هو الإمام بتاريخ شرق أفريقيا والجزر المنفصلة عنها ، وتقديم سير الملوك الذين سادوا في تلك المنطقة ، سواء أكانوا عرباً أم غير عرب . ولكن الحقيقة أن المؤلف يصرف جل اهتمامه للعرب العمانيين الذين مارسوا النفوذ هناك أو كان لهم دور بارز في أنشطة الحياة المختلفة .

- أهم مصادر الكتاب :

سجل المؤلف حقيقة مؤسفة في مقدمة «جهينة الأخبار» وهي أن العرب - على الرغم من احتكارهم الطويل بشرق أفريقيا وتاريخهم الحافل بالأمجاد فيها - لم يُعنوا بكتابة تاريخ تلك المنطقة ولا بتسجيل ما ثرهم فيها . وهنا تبرز الصعوبة الحقيقة التي يواجهها المؤرخ العربي المسلم حين يريد أن يسجل تاريخاً أميناً لشرق أفريقيا والوجود العربي بها ، فإنه لا يكاد يجد أمامه من المصادر إلا ما كتبه الأوروبيون الذين جاسوا خلال تلك الديار

وكان المصريون القدماء أول من وضع أساس علم الجغرافيا، ولكن اليونانيين توسعوا في هذا المجال، وخاصة زمن الإسكندر الأكبر المقدوني الذي كانت له فتوحاته المشهورة في آسيا وأفريقيا. وقد أرسل الإسكندر حملات استكشافية للمحيط الهندي والخليج . وتوسيع الرومانيون، بعد اليونانيين، في هذا الجانب وشجعوهم على ذلك فتوحاتهم العديدة في أوروبا وأفريقيا وأسيا .

أما التاريخ الوسيط، كما يعرض المؤلف، فإنه يبدأ بظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي وينتهي بفتح القسطنطينية على يد الأتراك في سنة ١٤٥٣م. فهذه الحقبة إذن تمثل في معظمها عصر السيادة العربية الإسلامية، وهي الحقبة التي أصبح العرب والمسلمون فيها قادة العالم ، ليس على المستوى العسكري فحسب، بل على المستوى الحضاري كذلك. وقد قدم المسلمون خلال تلك الفترة كثيراً من الأعمال الجغرافية العظيمة، ومن بينها أعمال المسعودي والشريف الإدريسي وابن الوردي وأبي الفدا وياقوت الحموي وابن بطوطة وغيرهم. كما كان لل المسلمين إسهاماتهم الرائدة في مجال الرحلات حيث جاب رحالوهم بلاد العالم المعروف حينذاك ، وكانت لهم في أفريقيا جولاتهم المشهورة . فقد وصلوا إلى نهر النيجر والسنغال وشواطئ شرق أفريقيا وموزمبيق وغير ذلك ، فمهدوا بذلك السبيل أمام الاكتشافات الجغرافية الكبرى في القرنين الخامس عشر والسادس عشر على يد البرتغاليين والإسبان .

ولكن الأمر الذي قد لا يلتفت إليه الكثيرون - والذى نبه إليه المؤلف - أن العرب العثمانيين سبقوا المكتشفين الأوروبيين في ارتياح مجاهم القارة الأفريقية، وقد أنسوا في أعماقها مراكز سلطة كما سيشرح المؤلف بمزيد من التفصيل بعد ذلك ، ولكنهم - بكل أسف - لم يسجلوا اكتشافاتهم على خرائط ولم يدونوها تدويناً تاريخياً ، وهو النقص الذي استكمله الأوروبيون بعد ذلك .

والجدير بالذكر هنا - كما يشير المؤلف - أن العلاقة بين العرب العثمانيين

جدية بأن تُسمى «بستان إفريقية الشرقية» لحضرتها وجمال منظر أريافها^(١).
 ورغم أن العرب العمانيين قد بدأوا هجرتهم إلى زنجبار منذ القرن الأول
 لميلاد السيد المسيح فإن كثافة هذه الهجرة زادت بصورة ملحوظة في عهد
 السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٤ - ١٨٥٦م). ومن مآثر السيد سعيد أنه
 هو الذي أدخل شجرة القرنفل إلى زنجبار والجزيرة الخضراء. وقد ارتبط
 بهذه الشجرة رخاء اقتصادي وازدهار عمراني. ويتمي أكثر العرب
 المهاجرين في تلك الفترة إلى جماعة الحرف بفروعها المختلفة، وهم إباضية،
 ولاشك أن الفضل في حركة العمران الهايلية التي شهدتها زنجبار في تلك
 الفترة يرجع إلى العرب العمانيين؛ فقد زينوا زنجبار بالمساجد والقصور،
 وقد أسهم معهم بعض الإسهام في هذه النهضة العمرانية الحضارية
 والهنود.

ويؤكد المؤلف أن زنجبار لم تحظ بما حظيت به من مكانة ولم تنعم بذلك
 التطور الهايل الذي جعل منها عاصمة شرق إفريقيا إلا بعد جلاء
 البرتغاليين عنها (أي في أواخر القرن السابع عشر الميلادي حين طردتهم
 اليعاربة كما سوف نوضح). ولكن هجرة العرب العمانيين إليها بأعداد
 كبيرة في القرن التاسع عشر الميلادي خلال عهد السيد سعيد بن سلطان
 أضافت مجدًا إلى مجدها وجعلتها تدخل عالم الصيت والشهرة.

- الجزيرة الخضراء :

أما الجزيرة الخضراء فهي التي تعرف باسم بيمبا Pemba عند الأفريقيين
 وفي المراجع الأوروبية. وهي تقع على بعد ٣٢ ميلًا شمالي زنجبار.
 والجزيرة الخضراء - كما يشير اسمها - تتمتع بخضرة أراضيها وكثرة
 أمطارها وطيب هوائها، وهي ذات تلال تكسوها الخضراء وتزдан بالمناظر
 الطبيعية الخلابة والجو المشرق. وكانت الجزيرة الخضراء في عهد دولتي
 اليعاربة والمزاريع من أعمال مبادسة (مومباسا)، فلما تغلب السيد سعيد بن
 سلطان على المزاريع جعل الجزيرة الخضراء خاضعة لزنجبار، وجعل من

^(١) جهينة الأخبار ، ص ٧٦

وهناك بلدة مواجهة لبلدة كلوة كسواني تعرف باسم «كلوة كفنجة». وهي أحدث عهداً في عمرانها من كلوة كسواني حيث عمرت في أوائل دولة البوسعيدين، كما أنها أوسع أرضاً وأصلاح للزراعة، فكلوة كسواني جزيرة صغيرة يمتد قطاعها النظري من أولها إلى آخرها ولا يزيد طولها على ثلاثة أميال وأرضها حجرية، ولكنها حافلة بالآثار الإسلامية من حصون وقصور ومساجد. أما آثار كلوة كفنجة فهي حديثة ترجع إلى الدولة البوسعيدية. وقد زار المؤلف كلوة كسواني وكلوة كفنجة وأعجب بآثارهما. وهو يحدثنَا أنه رأى قلعة كبيرة في كلوة كسواني تشبه في بنائها قلائع عمان وقد نقش على بابها «نصر من الله وفتح قريب» وتاريخ هذا النقش هو الثالث والعشرون من شهر المحرم سنة ٥٨٦١.

ويستنتج المؤلف مما رأه من آثار كلوة كسواني أن العرب هم أول من اتخذ هذه الجزيرة عاصمة. وأن آثار الشيرازيين في كلوة تعتبر آثاراً عربية، لأن الشيرازيين - كما سبق القول - كانوا يحكمون كلوة باسم العباسين.

- مبادسة :

تستأثر مبادسة بكثير من اهتمام المؤلف؛ وهي بلدة على ساحل كينيا تقع شمالي زنجبار. وقد سيطر على مبادسة الأمراء الملينديون (نسبة إلى بلدة مليندي في كينيا، وسيأتي الحديث عنها). وكانت مبادسة تعرف قدلياً باسم «غنوبياء» وأحياناً باسم «أمفيت». والمعروف أن البرتغاليين هم الذين أطلقوا على مبادسة هذا الاسم تخليداً لاسم أحد قادتهم. وقد اتخذ البرتغاليون من مبادسة عاصمة لأملاكهم في شرق أفريقيا.

- دار السلام :

لم تحمل دار السلام (عاصمة تنزانيا الحالية) هذا الاسم إلا في عهد السلطان ماجد بن سعيد البوسعيدي (١٨٥٦ - ١٨٧٠م) الذي اختار لها اسماً ذا دلالات إسلامية خالصة. وقد كانت بلدة «بواغا مويو» التي تبعد عن دار السلام ٤٥ ميلاً مركزاً منها للتجارة العربية في شرق أفريقيا لقرب هذه البلدة من زنجبار، ولكن بواغا مويو اضمحلت مع الزمن وانتقلت

الذين عمروها كانوا من عرب الحجاز فأطلقوا عليها اسم «جدة» فحرفها السواحيليون إلى غيدة. ويأسف المؤلف لعدم وجود أخبار كافية لدينا عن غيدة وتاريخها وأمرائها والأجناس التي استوطتها، وهو يعزّو ذلك إلى عدم وجود المؤرخ الكفاء الذي كان بوسعه أن يقدم تاريخاً وافياً عنها، أو لعل ذلك راجع إلى ضياع الكتابات التاريخية المتعلقة بها.

وهناك مركز مهم أيضاً يقع إلى شمال مليندي، وهو بلدة «أنغو ميني» الساحلية ذات الآثار العربية. وهناك أيضاً «بنة» التي تقع بين أنغو ميني ومقديشيو، وقد كانت خاضعة لحكم سلاطين آل نبهان العمانيين، وثارت على البرتغاليين ثورة عاصفة في سنة ١٤٤١ هـ بمعاونة مباشة وحكامها المنادرة العمانيين.

ويستتتج المؤلف أن العرب العمانيين كان لهم وجود قوي في شرق أفريقيا منذ أوائل العهد الإسلامي ، والدليل على ذلك أنه لما أخضع الحجاج بن يوسف الثقفي عمان في صدر الخلافة الأموية - وكانت عندئذ تحت سيطرة سعيد وسلیمان ابني الجلندی - فرّ هذان من عمان إلى بلاد الزنج، أي شرق أفريقيا، ويروي أن سعيداً وسلاماً ماتا بزنجبار.

ويعد أن تنتهي جولة المؤلف حول العلاقة القديمة بين العرب وشرق أفريقيا، وحول أهم المدن والبقاء في تلك المنطقة الأفريقية يبدأ حديثه عن حقبة مهمة في تاريخ شرق أفريقيا وهي حقبة الاستعمار البرتغالي وما ارتبط به من ظهور قوة اليمارية العمانيين.

- الاستعمار البرتغالي لشرق أفريقيا ونهايته على يد اليمارية العمانيين :

كان ابتداء ظهور البرتغاليين على سواحل شرق أفريقيا في سنة ١٤٩٤ م بقيادة المستكشف المشهور فاسكودي جاما. ومع ذلك لم يُخُضع البرتغاليون سواحل شرق أفريقيا والجزر المحيطة بها إلا في القرن السادس عشر الميلادي حيث امتد سلطانهم في شرق أفريقيا حتى موزمبيق. وكانت مباشة (في كينيا) هي عاصمة مستعمراتهم في أفريقيا الشرقية.

وقد جهز الإمام سلطان بن سيف اليعري في سنة ١٦٦٠ م أسطولاً قوياً لمحاربة البرتغاليين استجابة لنداء أهالي مبابسة، واستطاع هذا الإمام أن يفتح مبابسة بعد حصار طويل. وقد كان فتح مبابسة بداية لزعزعة الوجود البرتغالي في شرق أفريقيا.

ولكن البرتغاليين نجحوا في إعادة السيطرة على مبابسة، بل نجحوا في السيطرة على مدينة مسقط عاصمة عمان وعلى أغلب السواحل العمانية. وقد استطاع سيف بن سلطان الملقب بـ (قيد الأرض) - وهو ابن الإمام سلطان بن سيف - أن يستعيد مسقط من البرتغاليين وأن يجعلهم عن عمان وأن يطاردهم في البحر، كما استطاع أن يستعيد منهم بنة ومباسة وكلوة وزنجبار والجزيرة الخضراء، وأن يجعلهم إلى حدود تانجة جنوباً.

- من هم اليعاربة العمانيون؟

نظراً للدور الكبير الذي قام به اليعاربة العمانيون في دحر الاستعمار البرتغالي من شرق أفريقيا وفي التمكين للوجود العربي هناك، ونظراً لتأثيرهم في عمان، يخصص لهم المؤلف جانباً من كتابه يتحدث فيه عن نشأة هذه الأسرة العربية وتطورها وأمجادها التاريخية.

- والأئمة اليعاربة في عمان تسعة :

فأولهم ومؤسس أسرتهم هو الإمام الأرشد ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب. وقد تولى الإمامة بمدينة الرستاق في منطقة الحجر الغربي بعمان في سنة ١٠٢٤ هـ / ١٦١٥ م، وكان في العشرين من عمره، ومات في سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م ، ولم يعقب إلا ابنته واحدة.

وثاني اليعاربة هو سلطان بن سيف بن مالك بن أبي العرب الذي تولى سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م، ومات - على أرجح الأقوال - في سنة ١٠٩١ هـ / ١٦٨٠ م. (١) وهو ابن عم الإمام الأرشد ناصر بن مرشد. وكان سلطان بن سيف إماماً عادلاً ومجاهداً في الله، حارب البرتغاليين وأجلهم من مسقط ومن عمان كلها وتبعهم إلى الهند وغنم منهم مغامن جزيلة (٢)،

(١) هناك رواية تذكر أنه توفي في سنة ١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م، وهي رواية ضعيفة.

(٢) نجح البرتغاليون في استرداد ما فتحه سلطان بن سيف، فتمكن سيف بن سلطان بعد ذلك من القضاء على نفوذ البرتغاليين كما سنبين.

وبعد وفاة سلطان الثاني في سنة ١١٣١هـ تتعاقب على حكم عمان حتى سقوط دولة اليعاربة أربعة أئمة هم على التوالي: يعرب بن بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك، ثم سيف بن سلطان الثاني، وهو سيف بن سلطان بن سيف بن سلطان بن مالك، ثم بلعرب بن حمير بن سيف بن سلطان بن مالك، ثم سلطان بن مرشد بن عدي، وهو آخر اليعاربة.

وهناك رواية تذكر أن آخر اليعاربة هو بلعرب بن حمير الذي انتهى حكمه في سنة ١١٦٧هـ / ١٧٥٣ - ١٧٥٤ م.

ومهما يكن من أمر فإن أيام هؤلاء الأئمة اليعاربة الذين خلفوا سلطان الثاني كانت أيام فتن داخلية وحروب بين أهل عمان ، الأمر الذي أتاح الفرصة لتدخل الفرس في الشؤون الداخلية لعمان .

والجدير بالذكر أن معباسة كانت عاصمة أفريقيا الشرقية في عهد اليعاربة، فقد كانت إذن مقر الوالي الرئيسي الذي يعينه سلطان مسقط .

- دولة المزاريع في شرق أفريقيا :

عندما ضعفت قوة اليعاربة في المرحلة الأخيرة لدولتهم - كما بینا - عرض الإمام سيف بن سلطان الثاني على المزاريع ولاية شرق أفريقيا مقابل مبلغ معلوم من المال كل سنة يؤديه المزاريع لليعاربة .

المزاريع (أو المزارعة) إحدى الأسر العمانية المشهورة من هاجروا إلى شرق أفريقيا وأصبح لهم نفوذ متزايد هناك ، وعلى الأخص في معباسة، وكان أول وال مزروع في شرق أفريقيا هو :

- محمد بن عثمان المزروعي :

وقد كان مقره معباسة، فكان والياً عليها وعلى متعلقاتها. وقد تسلم ولاليتها في سنة ١١٦٣هـ / ١٧٥٠ م. وهكذا كان محمد بن عثمان المزروعي يحكم شرق أفريقيا باسم أسرة اليعاربة في عمان ، وكان إمامهم في ذلك الوقت سيف بن سلطان الثاني كما أسلفنا.

ولكن سرعان ما انتقلت الإمامة في عمان من أسرة اليعاربة إلى أسرة

وقد استطاع أحمد بن سعيد أن يستولي على زنجبار بعد انتقال الإمامة إليه. وقد توفي عن سبعة ذكور هم : هلال وقيس وسعيد وسيف وسلطان وطالب ومحمد؛ وعن ثلاث بنات ، وابنه سلطان هو أبو ملوك عمان وزنجبار .

- السيد سعيد بن سلطان وتحويل ديوان الحكومة من عُمان إلى زنجبار : ١٨٤٣م

لاشك أن الذي قام بالعبء الأكبر في دعم دولة البوسعيدية في شرق أفريقيا وفي توسيع حدودها وفي تعزيز مجده العرب العمانيين هناك هو السيد سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد، وقد كان السيد سعيد بن سلطان - كما يقول المؤلف - «في الطبقة الأولى والطراز الأول من أبناء عمان في الإدارة وعظيم الهمة وبعد الصيت في كل تاريخ آسيا العربية»^(١) وقد تولى الحكم في شعبان سنة ١٢١٩هـ (ديسمبر ١٨٠٤م) وتوفي في صفر سنة ١٢٧٣هـ (أكتوبر ١٨٥٦م)

وللسيد سعيد بن سلطان مأثر جليلة جديرة بأن تخالد اسمه في التاريخ، فهو يعتبر مؤسس زنجبار. وقد قام بدور عظيم في محاربة تجارة الرقيق. وهو الذي أدخل زراعة شجرة القرنفل في زنجبار والجزيرة الخضراء بكل ما كان لذلك من أثر في الإزدهار الاقتصادي بهاين الجزيرتين. وهو الذي قضى على الفتنة والقلائل في عمان وأحمد الشورات بها، كما كانت له اليد الطولى في تثبيت أقدام البوسعيدية في شرق أفريقيا وفي القضاء النهائي على ثورات المزاريع ، وكان ذلك في سنة ١٢٥٢هـ / ١٨٣٧م كما سبق القول. وقد استطاع أن يستولي من المزاريع على قلعة مباشة مقر حكمهم . وفي عهده أيضاً تمت رحلة السفينة سلطانة إلى نيويورك وتعتبر هذه الرحلة من أهم مأثره في إقامة العلاقات العربية الأمريكية في وقت تاريخي مبكر .

والسيد سعيد بن سلطان هو أول من اتخذ زنجبار مقراً ووطناً وعاصمة

(١) جهينة الأخبار : ص ٢٣٣.

وما يأسف له المؤلف كذلك أن هؤلاء العرب المستكشفيين لم يقوموا بجهد مماثل في نشر الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية بين الأفرقةين في المناطق التي احتكوا بها، ولو أنهم قاموا بهذا الجهد لسيطر الإسلام سيطرة كاملة هناك ولا كان هنا مجال للمبشرين لمارسة نشاطهم .

ولابد من أن نشير هنا إلى أن إقامة السيد سعيد بن سلطان في جزيرة زنجبار وإدارته من هناك للملك الأفريقي لم تشغله إطلاقاً عن إدارة مملكته العربية العمانية، فقد كان يتردد بين عمان وزنجبار، وكان دائم الاهتمام والمتابعة لكل ما يجري هنا وهناك .

وقد كانت للسيد سعيد صلات ودية بملوك أوروبا، وكان يتبادل معهم المدايا. وما يذكر بهذا الصدد أن الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا أهداه إليه آنية شاي من الفضة المموهة بالذهب، فسر بها السيد سعيد سروراً عظيماً ولكنه لم يستعملها لأن استعمال آنية الذهب والفضة منع شرعاً. وهذا يدل على مدى تمسكه بأهداب الدين ويعده عن البذخ والإسراف.

توفي السيد سعيد بن سلطان في صفر ١٢٧٣هـ / أكتوبر ١٨٥٦م وهو على متن سفينته فيكتوريا أثناء عودته من عمان إلى زنجبار ، ودفن بزنجبار التي اختارها وطناً له .

- اهتمام أوروبا عامة، وبريطانيا خاصة، بشرق أفريقيا بعد موت السيد سعيد بن سلطان :

دخل تاريخ زنجبار وشرق أفريقيا في عصر جديد بموت السيد سعيد بن سلطان؛ فقد تنبهت أوروبا إلى أهمية أفريقيا بعد الاكتشافات الكبيرة للمستكشف البريطاني لفنجستون، فقد كانت أوروبا حتى ذلك التاريخ تعتبر أفريقيا أرضاً مواتاً، ولكن بعد اكتشافات لفنجستون أدركت أوروبا عامة وبريطانيا خاصة أهمية شرق أفريقيا. وقد زاد من هذه الأهمية افتتاح قناة السويس في سنة ١٨٦٩م.

وقد بدأ الأوروبيون عموماً - والإنجليز بصفة خاصة - يعقدون

وكانت قوافل العرب التجارية تتردد على طول الساحل الأفريقي وفي داخل أفريقيا للبيع والشراء . ولم تكن شجرة القرنفل معروفة في شرق أفريقيا قبل عهد السيد سعيد بن سلطان بل كانت توجد في الهند وسيلان وموريسيوس ومدغشقر . ولكنهم في هذه البقاع لم يكونوا يولونها اهتماماً لأنها لم تكن مطلوبة هناك .

وعندما فكر السيد سعيد بن سلطان في زراعة القرنفل نصحه الأوروبيون والأمريكيون المقيمون في زنجبار ألا يفعل ذلك وأشاروا عليه بتوجيهه مزيد من الاهتمام لقصب السكر ولكن لم يلتفت لنصيحتهم ، وصمم على زراعة القرنفل ، وجلب البذور من جزيرة موريشيوس سنة ١٢٤٣هـ (١٨٢٧م) . وقد زرعه أولاً في زنجبار ثم في الجزيرة الخضراء ، فكان فاتحة خير وبركة على أهل هاتين الجزرتين ونجح نجاحاً منقطع النظير .

- ولاية السيد ماجد بن سعيد بن سلطان على شرق أفريقيا :
تولى السيد ماجد بن سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد بن سعيد زمام الحكم في زنجبار خلفاً لأبيه في غرة ربيع الأول ١٢٧٣هـ (١٨٥٦م) وتوفي في رجب ١٢٨٧هـ (١٨٧٠م).

وقد سار سيرة أبيه في اللين والرفق بالرعاية وفي الحرص على أموال الدولة وتجنب مظاهر البذخ والإسراف .

وخلف ماجد بن سعيد ابنته واحدة اسمها (خنفوره) ولم يعقب ذكوراً.

- النزاع بين ماجد بن سعيد وأخيه ثويني ، وانفصال زنجبار عن عمان :
عين السيد سعيد بن سلطان ابنه الأكبر ثويني بن سعيد سلطاناً على عمان ، وابنه الثاني ماجد بن سعيد سلطاناً على زنجبار ، فكان استخلاف هذين بدأية لانفصال زنجبار عن عمان انفصلاً دائمًا .

وقد تسلم ثويني بن سعيد مسئوليات ولايته في عمان قبل وفاة أبيه ، وحيث إنه كان ابن الأكبر فقد اعتبر زنجبار داخلة في حقوق ميراثه من أبيه .

- الفتنة بين ماجد بن سعيد وأخيه برغش (أو ثورة مارسيل) :

كان برغش بن سعيد يكيد لأخيه ماجد منذ توليه العرش، وكانت تسانده في ذلك جماعة الحمرث. وقد تدهورت العلاقة بين الأخرين إلى حد المواجهة المسلحة بينهما فيما عرف باسم «ثورة مارسيل»^(١) والمعروف أن برغش كان ذا ميول فرنسية وكان يتبنى مصالح فرنسا في المنطقة، ومن هنا وجد منها كل التأييد والعون. أما ماجد فقد كان يجد العون من الإنجليز. وهكذا يمكن القول إن الصدام بين ماجد بن سعيد وأخيه برغش كان صداماً بين المصالح الإنجليزية والفرنسية في زنجبار.

وقد تأمر برغش بن سعيد لاغتيال أخيه ماجد وفشل المؤامرة، فلجا برغش إلى قنصل فرنسا طلباً للحماية وخوفاً من بطش أخيه، ثم اختفى بين المزارع وجمع حوله جموعاً من العرب والأفارقة وأخذ في تحصين سراي مارسيل استعداداً لمواجهة حاسمة بينه وبين أخيه ماجد.

وهكذا اضطر ماجد بن سعيد أن يهاجم سراي مارسيل، وكان ذلك في سنة ١٢٧٦ هـ (١٨٥٩م)، واستعان في هجومه بالإنجليز الذين أمدوه بالضباط والمدافعين، واستطاع ماجد بهذا العون أن يخمد ثورة مارسيل وأن يهدم كثيراً من سراي برغش، وقد قُتل في هذه المعركة من أتباع برغش خمسون نفراً. ونتيجة لهزيمة برغش مُنِي نفوذ الفرنسيين في شرق أفريقيا بنكسة بالغة وزداد نفوذ الإنجليز رسوحاً.

وفي أعقاب فشل هذه الثورة نفى السيد ماجد بن سعيد أخيه برغشاً إلى الهند، وذلك بعد أن تعهد برغش بالكف عن التآمر ضد أخيه أو الخروج على طاعته، وحضر هذا التعهد وشهد عليه القنصل الإنجليزي وأعيان العرب وأقسم برغش على الوفاء به.

وبعد إقامة برغش بن سعيد في منفاه في بومباي بالهند ثانية عشر شهراً عفا عنه أخيه ماجد وسمح له بالعودة إلى زنجبار، فعاد بعد أن حنكته التجارب وصقلته الحوادث.

(١) مارسيل اسم مزرعة تقع إلى الشرق من زنجبار وتبعد عنها سبعة أميال، وهي من أملاك برغش بن سعيد، وكان بها قصره، والتسمية نفسها تشير إلى ميول برغش الفرنسية ..

أفريقيا ما بين ستينيات القرن العشرين - أي في عهد سعيد بن سلطان كما أشرنا - أساساً منها أتاح للسائرين الأوروبيين تحقيق مزيد من الاكتشافات الخطيرة التي شهدتها العالم في قارة أفريقيا منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي .

وقد شهد عهد ماجد بن سعيد اكتشافات أوروبية بارزة في هذا المجال كان أهمها - من غير شك - تلك التي قام بها المستكشفان البريطانيان ريتشارد بيرتون Richard Burton وجون سبيك John Speke في سنة ١٨٥٧ م. وقد وصلا في سنة ١٨٥٨ م إلى بحيرة تنجانيقا . ولكن بيرتون مرض أثناء تلك الرحلة فواصل سبيك السير حتى وصل إلى فيكتوريا نيانزا Victoria أو بحيرة فيكتوريا Lake Victoria واكتشف منابع النيل ، وقد وجد بيرتون وسبيك أثناء رحلتهما في مجاهل أفريقيا كل عون ومساعدة من العرب المقيمين هناك ، بل إن القارب الذي اجتازا به بحيرة تنجانيقا كان قارباً عربياً .

- ولاية السيد برغش بن سعيد بن سلطان على شرق أفريقيا :

تولى برغش بن سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد بن سعيد عرش زنجبار في رجب سنة ١٢٨٧ هـ - ١٨٧٠ م) عقب وفاة أخيه ماجد ، وتوفي بالآخرة في شهر رجب أيضاً سنة ١٣٠٥ هـ (١٨٨٨ م) أثناء عودته من عمان إلى زنجبار ، ودفن بجوار أخيه وأخيه في زنجبار .

وقد كان برغش بن سعيد - كما يذكر المؤلف - «آخر سلاطين زنجبار اسمًا ومعنى»^(١) ؛ فقد كان شديد الهمية ، وكان من أفراد الملوك في علو الهمة وقوة الإرادة وحسن السيرة . كما كان شغوفاً بالعلم والعلماء ، فقرب العلماء وأكرم جانبهم ، وكان في الوقت نفسه مثالاً للانضباط وحسن استغلال الوقت .

وما يروى في ذلك أنه قسم يومه بين تلاوة القرآن الكريم ودراسة العلوم الدينية والنظر في شئون المملكة والنظر في حاجاته الخاصة والنظر في الشكايات ومطالب ذوي الحاجات والنظر في القضايا المهمة . وقد خصص

(١) جهينة الأخبار، ص ٣٢٧.

- مؤتمر بروكسل وازدياد المطامع الأوروبية في شرق أفريقيا في عهد برغش
بن سعيد :

شهد عهد السلطان برغش تحولاً خطيراً في مسار الاهتمامات الأوروبية
بشرق أفريقيا. فقد ذكرنا أنفأً أن الاكتشافات الأوروبية في قارة أفريقيا
بلغت مبلغاً عظيماً في عهد السلطان ماجد بن سعيد . وقد قدر هذه
الاكتشافات أن تلفت أنظار الأوروبيين إلى ما ينطوي عليه مستقبل القارة
الأفريقية بالنسبة لهم على المستوى الاقتصادي والعسكري . وقد بدأت هذه
الاهتمامات الأوروبية بأفريقيا تعبر عن نفسها بصورة واضحة في عهد
السلطان برغش بن سعيد ، وخاصة إثر عقد مؤتمر بروكسل سنة ١٨٧٦ م .

ففي العام المذكور دعا ملك بلجيكا أقطاب الدول الأوروبية إلى مؤتمر
عقد في العاصمة بروكسل ، وذلك للباحث في شأن دور أوروبا المستقبلي
في أفريقيا .

ولاشك أن هذا المؤتمر كان وراء تقسيم أفريقيا بين الدول الأوروبية .
وقد سيطرت بلجيكا على الكونغو وصاحت لها اسمها هو : مملكة الكونغو
الحرة . وكانت زنجبار والساحل الأفريقي كله من نصيب الاستعمار
البريطاني . ثم تم الاتفاق بعد ذلك (في نوفمبر سنة ١٨٨٦ م) على تقسيم
مناطق التفowd في شرق أفريقيا بين بريطانيا وفرنسا وألمانيا . وكان لبريطانيا
نصيب الأسد من أقسام هذه المملكة الممزقة .

- المعاهدة بين بريطانيا وبرغش بن سعيد بشأن إبطال تجارة الرقيق :

في ٩ ربيع الأول ١٢٩٠ هـ (٥ يونيو ١٨٧٣ م) عقدت بريطانيا مع
برغش بن سعيد معاهدة تقضي بإبطال تجارة الرقيق في جميع أنحاء بلاده
إبطالاً تاماً . وتنص المعاهدة على منع جلب الرقيق إلى البلاد الواقعة تحت
سلطان برغش بن سعيد أو إرسالهم إلى بلاد أجنبية؛ وكل سفينة تحمل
رقيقاً من زنجبار ومالكها إلى بلاد أجنبية بعد تاريخ المعاهدة تضبط
ويعاقب ربها . وقد تعهد برغش بناء على هذه المعاهدة أن يغلق جميع
أسواق الرقيق في مملكته وأن يحمي الرقيق المعتقين .

كتب كتاباً لقبطان السفينة المصرية يقر فيه أنه ترك مركب الخديوي عن طيب خاطر.

وعندما أبلغ الخديوي إسماعيل بالقصة استشاط غضباً واعتبر أن ماحدث يمثل إهانة موجهة من برغش بن سعيد لحكومة مصر لأنه نزل من السفينة المصرية قبل أن يصل إلى بلاده. ومن هنا أعد الخديوي جيشاً وجهه إلى شرق أفريقيا واستطاع أن يستولي على بنادر الصومال التي كانت خاضعة في ذلك الوقت لحكومة زنجبار، واستمرت هذه البنادر تحت الإدارة المصرية مدة عامين، ثم تدخلت الدولة البريطانية من أجل سحب الجيش المصري من الصومال فاستجاب الخديوي لذلك.

- مرض برغش بن سعيد ووفاته (١٨٨٨م)

مرض برغش بداء السل، ثم ذهب إلى عمان للاستشفاء عندما قيل له إن بها عين ماء ينبع منها ماء حار يشفى من اغتسل به من هذا الداء. فلما لم يبرا برغش باستحمامه في هذه العين عاد إلى زنجبار، ولكن المرض اشتغل عليه وهو في طريق العودة فتوفي على متن سفينته البخارية في ١٤ رجب سنة ١٣٠٥هـ (١٨٨٨م) ودفن بزنجبار، وخلفه ابنه هو خالد بن برغش.

- سلاطين زنجبار منذ وفاة برغش بن سعيد إلى ولاية خليفة بن حارب : ١٣٢٩هـ / ١٨٨٨ - ١٣٠٥هـ / ١٩١١ :

تولى عرش زنجبار خلال هذه الفترة خمسة سلاطين هم على الترتيب:

١ - خليفة بن سعيد بن سلطان: ١٣٠٥هـ / ١٨٨٨ - ١٣٠٧هـ / ١٩٠٢ :

١٨٩٠م

٢ - علي بن سعيد بن سلطان : ١٣٠٧هـ / ١٨٨٨ - ١٣١٠هـ / ١٨٩٣ - ١٨٩٠م

٣ - حمد بن ثوباني بن سعيد : ١٣١٤هـ / ١٨٩٦ - ١٣١٠هـ / ١٨٩٣ - ١٨٩٦م

٤ - حمود بن محمد بن سعيد : ١٣٢٠هـ / ١٨٩٦ - ١٣١٤هـ / ١٩٠٢ - ١٩٠٢م

٥ - علي بن حمود بن محمد : ١٣٢٩هـ / ١٩٠٢ - ١٣٢٠هـ / ١٩١١ - ١٩٠٢م

بحمايتها .

وقد اختار الإنجليز حمود بن محمد بن سعيد سلطاناً على زنجبار بعدما أخذوا عليه العهود والمواثيق ألا يخون الدولة البريطانية . وكان ذلك في نفس اليوم الذي دارت فيه معركة القصر وهو السابع عشر من ربيع الأول سنة ١٣١٤ هـ .

والجدير بالذكر هنا أن الذي أغري خالد بن برغش بإعلان نفسه ملكاً على زنجبار هو السلطان السابق حمد بن ثويني بن سعيد . يروي شاهد عيان أن حمد بن ثويني - وهو على فراش الموت - استدعي خالد بن برغش وطلب منه ألا يتأخّر بعد وفاته عن الارقاء على عرش زنجبار ، وأوْعَز إلى قائد جيشه ، واسميه صالح الأنجليزي ، أن يعاوض خالد بن برغش ويطيع أوامره .

وقد كان الجنود الزنجباريون وسائر حاشية القصر في صف خالد بن برغش ، مما أغراه أن يقف في وجه الإنجليز وأن يجاهرهم بالعداء .

أما عن مصير خالد بن برغش بعد هزيمته فإنه لجأ إلى السفارة الألمانية كما ذكرنا ، وذهب إلى دار السلام في حماية الألمان ؛ فقد كانت دار السلام في ذلك الوقت تحت السيطرة الألمانية . ولما هزم الألمان في الحرب العالمية الأولى واستولى الإنجليز على دار السلام نُفي خالد بن برغش إلى سانت هيلانة في سنة ١٩١٧ م ثم إلى جزيرة سيشيل ، ثم إلى مباستة ، وظل فيها إلى أن توفي في رمضان سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٧ م) .

والمعروف أن خالد بن برغش كان محبوباً من العرب والسواحيلية في زنجبار والجزيرة الخضراء وكان الجميع هناك يتمنون أن يؤول الملك إليه .

هكذا ارتقى حمود بن محمد بن سعيد العرش على حرب الإنجليز في سنة ١٨٩٦ م ، فكان من الطبيعي أن يزيد نفوذ الإنجليز في عهده زيادة غير مسبوقة . ومن أبرز ما ينبغي تسجيله خلال حكم حمود بن محمد بن سعيد أن استخدام الرقيق والاتجار بهم انتهى نهاية تامة من شرق أفريقيا .

(١٨٨٠م). وقد ظل في عمان حتى تولى عمّه حمد بن ثوباني بن سعيد عرش زنجبار في سنة ١٢١٠هـ (١٨٩٣م) فاستدعاه من عمان إلى زنجبار واستدعى معه أفراد أسرته وأسبغ عليهم كل مظاهر الحفاوة والتكريم.

ولما توفي حمد بن ثوباني سنة ١٣١٤هـ (١٨٩٦م) وتولى حمود بن محمد لقي منه خليفة بن حارب ما لقيه من سلفه من الحفاوة والتكريم . وإنما في الحفاوة به زوجه ابنته معتوقه (وهي التي أنجب منها خليفة بن حارب ولد عهده عبد الله) . وعندما ارتقى على بن حمود العرش خلفاً لأبيه حمود ابن محمد زاد في إكرام خليفة بن حارب ، بل إنه أنابه عنه في حضور حفل تتويج الملك جورج الخامس ملك بريطانيا وامبراطور الهند في سنة ١٩١١م كما ذكرنا سابقاً . وعندما تنازل على بن حمود عن عرش زنجبار اختار الإنجليز خليفة بن حارب خلفاً له ، فتولى السلطنة في ديسمبر سنة ١٩١١م.

- صفات خليفة بن حارب وأعماله الإصلاحية :

كان خليفة بن حارب بشوشًا طلق الوجه ، مثقفًا يحسن الكلام بالإنجليزية ، ذا رأي صائب وفكير ثاقب ، وكان جمًّا التواضع ، لا يأنف من مقابلة الفقير الأعمى والأعرج ورث الثياب ، كما كان يفتح بابه للذوي الحاجات ولا يضنُّ عليهم بمساعدة . وكان جواداً كثير الصدقات ، وفارساً مولعاً بركوب الخيل ومارسة الرياضات المختلفة .

وقد تحقق في عهد خليفة بن حارب كثير من الإصلاحات والإنجازات . فمن ذلك تمهيد طرق الأرياف بالحصى تسهيلاً للانتقال ونقل المحاصيل الزراعية إلى الأماكن المختلفة بالبلاد . ومن ذلك أيضاً مدّ الخدمات الطبية إلى الأرياف وإنشاء ميناء مليindi في عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م) ، وإنشاء المدارس الجديدة في مختلف أنحاء البلاد . والجدير بالذكر أن عهده شهد إنشاء أول مدرسة للبنات بزنجبار . وقد لقي إنشاء هذه المدرسة معارضة من المحافظين الذين رأوا فيها سبباً في تحول النساء من الطبائع العربية إلى الطبائع الأوروبية .

قدر استطاعتها . كما قام خليفة بن حارب بالدعاه لصالح بريطانيا في جميع أنحاء شرق أفريقيا ، وكان في أثناء هذه الدعاية يحضّ رعایاه على التمسك بالولاء للنّاج البريطاني . وقد وجه خليفة بن حارب انتقاده لتركيا لأنها وقفت في صف ألمانيا في هذه الحرب . ولم تسلم زنجبار من الاكتواء بنار الحرب العالمية الأولى؛ ففي سبتمبر سنة ١٩١٤ م هاجمت إحدى المدرعات الألمانية مدرعة إنجليزية راسية في زنجبار وتحطمت المدرعة الإنجليزية وقتل من ضباطها مائة نفس .

وقد استمرت الحرب العالمية الأولى أربع سنين كان النصر فيها لبريطانيا وحلفائها . وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٣٩ م بادر السلطان خليفة بن حارب بإرسال برقة إلى الملك جورج السادس ملك بريطانيا ، بتاريخ ١٨ ديسمبر سنة ١٩٣٩ م ، يعبر فيها عن تأييد مملكته لبريطانيا في هذه الحرب . وقد رد الملك جورج السادس على هذه البرقة عبرا عن تقديره للدور الذي لعبته زنجبار في الحرب العالمية الأولى؛ والدور الذي أبدت استعدادها للقيام به في الحرب الثانية .

وقد كان النصر في البداية - كما هو معروف - في صف ألمانيا ودول المحور ، واستسلمت فرنسا لألمانيا ، وتواتت الغارات الألمانية على لندن . وفي نوفمبر عام ١٩٤٠ م (شوال ١٣٥٩ هـ) جاء إلى زنجبار ودار السلام وجميع المستعمرات الإنجليزية في شرق أفريقيا قنصل فرنسا في نيروبي وأمر بإنزال العلم الفرنسي حيث وجد في هذه البقاع !

ولكن الموازين بدأت تميل لصالح بريطانيا والخلفاء بعد فترة قصيرة . وقد انعكس ذلك على الوضع في شرق أفريقيا ؛ فقد استطاعت بريطانيا أن تستولي على جميع مستعمرات إيطاليا في شرق أفريقيا في سنة ١٩٤١ م ، وأهمها الصومال والحبشة . وقد تولى الإمبراطور هيلاسلاسي زمام الحكم في الحبشة في ذلك الوقت .

وقد طلبت الحكومة البريطانية في هذه الأثناء من رعایا حكومة زنجبار وشرق أفريقيا معاونة مالية تقدر على حسب طاقة كل فرد .

ثم أعلنت قيادة الحلفاء انتهاء الحرب مع اليابان في الشرق الأقصى واستسلام اليابان نهائيا ، بدون قيد أو شرط ، في أغسطس سنة ١٩٤٥ م (رمضان ١٣٦٤ هـ) وبهذا التاريخ وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها.

وقد كان هزيمة دول المحور صدى عظيم من الفرح والبهجة في كل البلاد المرتبطة بالحلفاء . ولاشك أن سقوط برلين على يد الحلفاء في ٣ مايو سنة ١٩٤٥ م كان له تأثيره الخاص ، فقد كانت برلين عاصمة الدكتاتور هتلر . وقد شاركت شرق أفريقيا في مظاهر السرور والغبطة التي عمّت أرجاء البلاد الموالية للحلفاء . ويتحدث المؤلف عن هذه المظاهر في الجزيرة الخضراء التي كان يقيم فيها .

- ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق :

في ثنایا حديث المؤلف عن تطورات الحرب العالمية الثانية يتناول ثورة عراقية مشهورة كانت لها صلة بهذه الحرب وهي ثورة رشيد عالي الكيلاني رئيس وزراء العراق . وسبب هذه الثورة أن بريطانيا أرادت أن تجعل من العراق مسرحا لعملياتها الحربية ، ولكن الكيلاني رفض ذلك على أساس أن المعاهدة بين بريطانيا والعراق تبيح لبريطانيا المرور في الأراضي العراقية لإبقاء قواتهم فيها . وقد تكفل الشعب العراقي وراء زعيمه الكيلاني ، ولكن المواجهة البريطانية العراقية انتهت باحتلال بريطانيا للعراق وibernوب أعضاء وزارته والأمير شريف الذي كان وصيا على العرش بدلا من الأمير عبد الإله . وقد جأ هؤلاء إلى برلين حيث قوبلوا بكل حفاوة من السلطات الألمانية ، وكان معهم السيد أمين الحسيني الذي اشتراك مع الكيلاني في هذه الثورة . أما الأمير عبد الإله ونوري السعيد وجليل المدفعي وغيرهم فقد التجأوا إلى البصرة وانضموا إلى حليفهم بريطانيا .

بعد أن أخذت بريطانيا هذه الثورة أعادت الأمير عبد الإله وصيا على العرش ، وألقت وزارة تحت رئاسة جليل المدفعي ، واستتب الأمر لبريطانيا في العراق .

وقد أقام رشيد الكيلاني في ألمانيا حتى وضعت الحرب أوزارها وانتهت

- ولاية عبد الله بن خليفة بن حارب وظهور الفتنة في أوائل عهده :

تولى السيد عبد الله بن خليفة بن حارب عرش زنجبار في ١٧ أكتوبر سنة ١٩٦٠ م . وكان السلطان خليفة بن حارب قد أصدر مرسوماً ملكياً في مايو سنة ١٩٢٩ م بتعيين الأمير عبد الله بن خليفة ولها للعهد . وقد حدث في أوائل عهد عبد الله بن خليفة (سنة ١٩٦١ م) أن دخلت زنجبار في عهد جديد من الفوضى والفتنة وسفك الدماء . فقد ظهر حزب يُسمى حزب «أفروشيرازي» قام بقتل العديد من العرب العمانيين والحضارم في زنجبار ، دون تمييز في جرائمهم بين الرجال والشيوخ والنساء والأطفال .

- المقارنة بين العصر القديم والجديد في شرق أفريقيا :

يتحدث المؤلف في آخر فصول الباب الرابع والأخير من كتابه عن تطور العادات الاجتماعية في شرق أفريقيا منذ فترة شبابه المبكر إلى شيخوخته . فهو يعني بالعصر القديم إذن مطلع شبابه . وقد وصل المؤلف من عمان إلى شرق أفريقيا في سنة ١٣٢٣ هـ (١٩٠٥ م) ، ثم هو يعتقد هذه المقارنة في سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٥ م) كما ذكر في كتابه .

يشبه المؤلف شرق أفريقيا إبان قوة التفوذ العربي في القديم ببغداد في عصر هارون الرشيد والبرامكة . وهو يرى أن عادات الأجناس المختلفة في شرق أفريقيا كانت أكثر وضوحاً وتميزاً في العهد القديم . فلم يكن المرء ليجد صعوبة في التعرف على كل جنس من هيئة أبنائه وسمتهم . أما العصر الجديد فقد اختلطت فيه الأجناس وعزّ التمييز بينها .

وهناك سمة أخرى كانت واضحة في العهد القديم وهي روح المحافظة ؛ أما العصر الجديد فقد ضعفت هذه الروح كثيراً .

ويعرب الشيخ سعيد المغربي عن أسفه البالغ لما شاع بين شباب عصره من تفرنج ، ولما انتشر بينهم من مس克رات ، ولما تفشى فيهم من عادات أوروبية جعلتهم يبنرون عاداتهم العربية . وهو يقول في ذلك - والأسى يملأ جوانحه - « وأدب العرب وطبعهم وعاداتهم تشهد لها تواريХ

دورهم في إنشاء المدن وبناء المراكز العلمية وازدهار التجارة والزراعة والأرتقاء بالمستوى الإنساني لسكان شرق أفريقيا . ومن أجل ذلك يعتبر الكتاب مصدراً أصيلاً في إبراز الدور الحضاري للعرب في شرق أفريقيا .

٣- والكتاب - ثالثاً - يستخدم الأسلوب التاريخي الصحيح باعتماده على الوثائق فيها يعرضه من أحداث وقضايا ؛ فقد جاء حافلاً بالمراسلات والمعاهدات وخطابات التولية والافتتاح وما إلى ذلك مما يُعدُّ أدلة لا غنى عنها للمتصدي لكتابة التاريخ على أصوله المقررة . وقد كان هذا النهج واضحاً بصفة خاصة في عرض المؤلف لفترة حكم البوسعيدين . فمن بين هذه الوثائق مثلاً مجموعة مهمة من الرسائل موجهة من السيد سعيد بن سلطان إلى أهالي مبابسة تشير كلها إلى ما كان يتمتع به أكابر أهالي مبابسة وزعماؤهم من معاملة كريمة على يد السيد سعيد بن سلطان^(١) .

ومنها أيضاً وثيقة جاءت في صورة مكاتبة بين أحد المخاديم (وهم السكان الأصليون لشرق أفريقيا المعروفون باسم السواحيليين) وبين أحد العرب . ويصف المؤلف هذه الوثيقة بقوله : «وجدونها وتکاد من البلي أن تتمزق» وهي تفيد سماح أحد العرب لأحد المخاديم وأولاده باستخدام مزرعة هذا العربي وسكناهم فيها دون أن يكون لهم فيها «ملك ولا حق ولا دعوى» وقد جرت هذه المكاتبة في عهد السيد سعيد بن سلطان، ويستتتج منها المؤلف أنه «لو لم يكن للمخاديم يومئذ صوت يسمع إذا التجأوا للشرع أو أنهم غير مزاحمين للعرب لما حاذر هذا العربي منهم حتى أخذ منهم ذلك الصك»^(٢) . وتبرز أيضاً في هذا السياق تلك المعاهدة التي وقعتها الدولة البريطانية في عام ١٨٧٣ مع السيد برغش بن سعيد بشأن إبطال تجارة الرقيق في جميع أنحاء بلاده^(٣) . ومن الوثائق المهمة كذلك رسالة السيد خليفة بن حارب إلى ملك بريطانيا بمناسبة اندلاع الحرب العالمية الثانية ، وهي التي يعرب فيها عن تأييد بلاده التام لبريطانيا في هذه

(١) انظر جهينة الأخبار، ص ٢٣٩ - ٢٤٤.

(٢) جهينة الأخبار ، ص ٢٨٣ .

(٣) انظر نص المعاهدة في ص ٣٥٦ - ٣٥٧ من نفس المصدر .

٥- وأخيراً فإن المؤلف لم يكن مجرد راوية للأخبار أو راصد للأحداث ولكنه مارس في كثير من الأحيان دور الناقد والمحلل والمحاجه . يتضح ذلك مثلاً في تردداته في قبوله بعض الروايات التي جاءت في كتاب «السلوة في أخبار كلوا» بخصوص الطريقة التي امتد بها نفوذ الشيرازيين في القرن الثالث الهجري إلى كلوا ، ويرى أن بعض هذه الروايات «لا يقبلها القياس المعروض على العقل السليم»^(١) كما ينتقد عدم اهتمام الذين اكتشفوا أو واسط أفريقياً بتدوين تجاربهم ومشاهداتهم ، وهو يذكر في هذا السياق أنه «لو دون العرب كل ما شاهدوه ووقفوا عليه وما نالوه في حال اكتشافهم لأواسط إفريقية لكننا اليوم ندرسها ونقتصر على أولادنا ونعلمهم إياه ونتجمل به في المجلس ونزيداد به دراية وعقلاً وبصيرة في جميع أمورنا ، لأن أهمة العالية التي بذلها العرب لجدية حقاً أن تكتب مأثرها وأخبارها بباء الذهب على صفحات اللجين»^(٢) هو يعبر عن شديد أسفه أيضاً لأن العرب في شرق إفريقيا لم يهتموا الاهتمام الكافي بنشر الإسلام في هذه البقعة منذ رسوخ أقدامهم فيها ، ويدرك أن العرب لو فعلوا ذلك «لكان البر متوراً بنور الإسلام»^(٣) ولأنه أصبح الأفارقـة كلهم في ذلك الصـفع مـسلمـين ولـفشل المـبشرـون في التـنصـيرـ كما ينتقد المؤـلفـ بشـدةـ مـظـاهرـ الأـبـهـ وـالتـرفـ التـيـ أحـاطـ بهاـ السـيـدـ بـرـغـشـ بـنـ سـعـيدـ نـفـسـهـ ،ـ وـاعـتـنـاءـهـ بـجـمـيعـ أـسـبـابـ الـراـحةـ الـفـانـيـةـ»ـ ،ـ وـماـ تـرـتـبـ عـلـىـ ذـلـكـ مـنـ إـجـحـافـ بـالـرـعـيـةـ فـيـ فـرـضـ الضـرـائـبـ ؛ـ وـهـوـ يـرـىـ أـنـهـ كـانـ أـولـىـ بـرـغـشـ بـنـ سـعـيدـ أـنـ يـتـجـهـ إـلـىـ إـنـشـاءـ «ـإـدـارـةـ عـلـومـ عـرـبـيـةـ وـدـينـيـةـ لـتـقـيـيفـ النـاشـئـةـ بـالـعـلـومـ وـالـصـنـاعـاتـ»^(٤) ؛ـ فـذـلـكـ فـيـ رـأـيـ المؤـلـفـ أـبـقـىـ لـلـأـمـةـ نـفـعاـ وـأـدـوـمـ ذـكـرـاـ لـهـ .ـ

فـهـذـهـ هـيـ أـهـمـ الـاعـتـبارـاتـ التـيـ تـفـسـحـ لـكـتابـ «ـجـهـيـنـةـ الـأـخـبـارـ»ـ مـكانـاـ مـرـمـوـقاـ فـيـ الـمـكـتبـةـ الـعـرـبـيـةـ التـيـ تـؤـرـخـ لـلـجـهـدـ الـعـمـانـيـ فـيـ شـرـقـ إـفـرـيقـيـاـ .ـ

* * *

(١) نفس المصدر ، ص ١٣٤ - ١٣٥ .

(٢) جهينة الأخبار ، ص ٢٤٨ .

(٣) نفس المصدر والصفحة .

(٤) نفس المصدر ، ص ٣٥٢ .

ومن أمثلة ذلك أيضاً قول المؤلف في معرض حديثه عن تدهور أحوال العرب المادية في زنجبار والجزيرة الخضراء بعد تحرير الرقيق : « وهذه التقلبات كانت في دولة السيد حود بن محمد . وإن ما تدارك من أملاك العرب والإفرقيين بهاتين الجزيرتين عن انتقالها إلى غيرهم هو التفات نظر الحكومة إلى عمل قوانين من منع بيع العرب والإفرقيين أملاكهم في الدين فتعرقلت أسباب المتداينة على المتأجرين»^(١). وبيدو من السياق أن المؤلف يريد أن يقول إن تدهور المستوى الاقتصادي للعرب والإفرقيين في زنجبار والجزيرة الخضراء أدى بهم إلى الاستدانة من التجار والمنود ، وكانوا يتنازلون عن أملاكهم لهؤلاء التجار سداداً للدين ، ولكن الحكومة سنت قانوناً منع ذلك فأنفقت بذلك أملاك العرب والإفرقيين . والعبرة كما يبدو (وخاصة في جزئها الأخير) لا تؤدي هذا المعنى بوضوح . وهذه مجرد أمثلة لما يشوب عبارة المؤلف من الاضطراب في عدد من الموضع .

أما الأخطاء في المقابلة بين التوارييخ الهجرية والميلادية فهي عديدة ، ونكتفي منها هنا ببعض الأمثلة : فيذكر المؤلف عند حديثه عن كلوة أنها وصلت ذروة الازدهار في القرن الثامن للهجرة والحادي عشر للميلاد^(٢) ٩٢٠ ولكن المعروف أن القرن الثامن للهجرة يقابل القرن الرابع عشر للميلاد .

وعند حديثه عن دولة السيد سعيد بن سلطان يذكر أنه «تولى المملكة في شهر شعبان سنة ١٢١٩ هـ الموافقة لسنة ١٧٩١ م»^(٣) ولكن الصحيح أن سنة ١٢١٩ هـ توافقها سنة ١٨٠٤ م .

ويتحدث عن الصلح بين ثوباني بن سعيد وأخيه ماجد بن سعيد فيذكر أنه تم في سنة ١٨٦٧ م الموافقة لسنة ١٢٧٤ هـ^(٤) والصحيح أن سنة ١٢٧٤ هـ التي عقد فيها الصلح توافق سنة ١٨٥٧ م .

(١) جهينة الأخبار ، ص ٥٣٩

(٢) نفس المصدر ، ص ١٣٧

(٣) نفس المصدر ، ص ٢٣٣

(٤) نفس المصدر ، ص ٢٨٧

فيه بعض المنهات التي يمكن التغلب على أثارها ببذل مزيد من الجهد في التحقيق . وهذا ما نود أن نشير إليه الآن .

ثالثا: ملاحظات على تحقيق الكتاب

لابد من التنوية هنا بالطبع الأئمة المحققة لكتاب «جهينة الأخبار» ومع تقديرنا لمدى الجهد الذي بُذل في التحقيق فإن القيمة العلمية المتميزة للكتاب تجعلنا نقترح أن توضع الملاحظات التالية في الاعتبار عند إعداد الطبعة القادمة .

١- تصويب ماجاء في الكتاب من أخطاء تاريخية (إما بإجراء ذلك في الامام أو المتن مع ضرورة الإشارة في الامام إلى أصل العبارة قبل التعديل) فمثلاً يذكر الكتاب أن العصور الوسطى تبدأ بظهور الإسلام في سنة ٦٣٧ م وتنتهي بسقوط القسطنطينية في سنة ١٤٥٣ م^(١) . ولكن المعروف أنبعثة الرسول ﷺ كانت في سنة ٦١٠ م ، فهذا هو تاريخ ظهور الإسلام ؛ وكانت هجرته في سنة ٦٢٢ م ووفاته في سنة ٦٣٢ م وكل هذه التوارييخ سابقة للتاريخ الذي طرحه المؤلف وهو ٦٣٧ م ويدرك أيضاً أن بريطانيا احتلت مصر سنة ١٨٩٧ م^(٢) ، مع أن التاريخ الصحيح هو ١٨٨٢ م وما يذكره كذلك أن الملكة إليزابيث الثانية (الملكة الحالية لبريطانيا) تولت العرش سنة ١٩٥٣ م بعد وفاة أبيها الملك جورج السادس^(٣) مع أن التاريخ الصحيح هو ١٩٥٢ م . . . إلى غير ذلك من الأخطاء . ولا ينبغي بحال أن تمز هذه الأخطاء دون الإشارة إليها وتصويبها .

٢- إجراء مراجعة شاملة للمقابلات الواردة في الكتاب بين التوارييخ الهجرية والميلادية للتأكد من صحتها نظراً لتكرار الأخطاء فيها . وقد أشرنا إلى بعض ذلك فيما مضى .

(١) نفس المصدر ، ص ٣٨٠ .

(٢) نفس المصدر ، ص ٥٩ .

(٣) نفس المصدر ، ص ٤١٨ .

أولاً : فهرس الأعلام

(أ)

- ٥٣٢ - أدم بن مباء :
- ٥٢٩ - إبراهيم بن أدم :
- ١٢٦ - إبراهيم بن سليمان بن محمد المظلوم :
- ١٢٤ - إبراهيم بن الملك العادل :
- ١٧٥ - ابن بطوطة :
- ١٣٦ - ابن حنبل :
- ١٦٤ - ابن دمبلة الباجوني :
- ٢٣٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٠٦ - ابن رزيق (المؤرخ) :
- ٥١٩ - ابن عفريت :
- ٦٣ - ابن الوردي :
- ٨٧ - أبو إسحاق إبراهيم أطفيش :
- ٤٧٦ - أبو بكر بن أحمد الشاطري :
- ٥٢٧ ، ٣٣٢ - أبو بكر بن سميط العلوى الحضرمي :
- ١٦٠ - أبو بكر بن علي السعدي " :
- ٦٣ - أبو الفدا :
- ٤٩٦ - أبو مسلم ناصر بن سالم بن عدیم :
- ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١١٩ ، ١١٤ ، ١٠٩ - أبو المواهب الحسن بن سليمان المطعون :
- ٢١٢ - أحمد بن أبي بكر البعلوي :
- ٥٢٧ - أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن سميط :

- الخديوي إسماعيل باشا : ٣٦٦ ، ٣٥٢
- إسماعيل جنفرجي بير علي كوسسيي : ٤٥١
- إسماعيل جيونجي البهري : ٨٨
- السلطان إسماعيل بن حسين بن سليمان : ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥
- إسماعيل بن عطية : ٤٥٧
- إسماعيل بن علي : ١٤٩
- إسماعيل نور باي "بات" : ٤٥١
- اصطمبول بن كومب السعدي : ١٥٣
- أغاخان : ٤٧٢ ، ٢٦١
- الملكة إليزابيث الثانية : ٤٨٨ ، ٤٨٣
- أمين الحسيني : ٥٠٢
- الأمين بن علي : ٤٥٤
- أنجر هام : ٥٦
- القبطان أوين : ٢١٤
- إيراتو سقين : ٦١
- أيوب بن ركن الدين الدابولي : ١٣٠
- أيوب بن مبارك : ٣٩٣

(ب)

- بارتليت : ٤٦٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦
- باركلي لو نكسن : ٢٦٨
- بدوي بن سالم المعولي : ٩٧

- بشير بن عامر التزارى : ٢٠٣
- البغوى : ٦٣
- بكر بن عامر الشيرازي : ٤٧٦
- بكر بن محمد البتاوي : ٤٧٦
- بكى بن قى : ٢٧٢
- بلعرب بن حمير بن سيف بن سلطان بن مالك : ٢٠٥ ، ٢٠٤
- بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك : ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ١٩٦
- بلنج : ٩٠
- بمجي جيوا : ٤٥٧
- بوان متاك بن شيخ : ٢٢٨
- بوان وزير بن بوان تامو : ٢٢٨
- بوان أمر ومة : ١٤٨
- بوان خيري : انظر : خيري بن جمعة المغازي
- بيتان (المارشال بيتان) : ٥١١ ، ٥٠٨ ، ٤٩٩
- بيدراس (القططان بيدراس) : ١٢٩

(ت)

- تاريا بن تو بن الهندى : ٣٦١ ، ٣٣٢
- تركي بن سعيد : ٤٢٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٠
- تركية بنت تركي بن سعيد : ٤٢٤ ، ٣٧٦
- ترومأن : ٥٢٠
- تشرشل : ٥١٩ ، ٥١٧ ، ٥١٥ ، ٥١٤ ، ٥١٢

- جورج الخامس : ٤٧٦ ، ٤٢٦ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٤٢١
- جورج السادس : ٥١٧ ، ٥١٢ ، ٤٩٧ ، ٤٨٣
- جون كرك : ٢٨٩
- جيمس لنكاستر : ٢٦٣

(ح)

- حاج إبراهيم (الملقب بحجاج كتيت) : ١٢٩
- حاج روش بن السلطان حسين (الملقب أشزفكي) : ١١٤
- حاج محمد بن ركن الدين الدابولي : ١٣١ ، ١٣٠
- حارب بن ثوبني : ٤٢٤
- حارب بن حماد الحوسني : ١٥٣
- حارث بن سليمان العامري : ٣٤٩
- حافظ إبراهيم (الشاعر المصري) : ٤٠٩
- حافظ بن محمد البوسعدي : ٤٥٩ ، ٤٤٩
- حانون القرطاجي : ٦١
- حبيب بن بدوي : ٩٧
- حبيب بن سليم الضنكى : ٣٢٣
- حبيب بن سالم العفيفي : ٣٢٥ ، ٣٢١ ، ٣١٧
- حبيب بن مبارك المعلى : ٣٤٨
- الججاج بن يوسف : ١٧٦
- حسن بن أبي بكر (السلطان حسن بن السلطان أبي بكر) : ١١٦
- حسن بن إسماعيل (السلطان حسن بن إسماعيل) : ١١٩

- حمد بن سالم الحوسني : ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ١٥٣
- حمد بن سعيد بن حمد البوسعديي : ٢٣٢
- حمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد : ٢٣١
- حمد بن سليمان البوسعديي : ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٦١ ، ٣٣٣
- حمد بن سيف بن بدر البوسعديي : ٢٤٧
- حمد بن عبد الله البوسعديي : ٤٠٢
- حمد بن عثمان (الوالى حمد بن عثمان) : ٢٣٨
- حمد بن محمد بن جمعة المرجبى : ٤٠١
- حمد بن ناصر : ٩٦
- حمد بن هلال البوسعديي : (حمد السمار) : ٥٣٢
- حماد بن أحمد البوسعديي : ٤٩١ - ٢١٢
- حماد بن حمد السمار : ٢٤٦ ، ٢٤٥
- حمود بن أحمد بن سيف البوسعديي : ٣٦٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٣٦
- حمود بن حمد بن ثوبيني : ٤٢٥
- حمود بن سالم الحوسني : ٣٤٩
- حمود بن سعيد الجحافى : ٣٧٧
- حمود بن سعيد الوردى : ١٤٩
- حمود بن سيف بن مسلم الفرعى : ٣٥٠ ، ٣٣٣
- حمود بن عبد الله الحوسنى : ٣٤٩ ، ١٤٢
- حمود بن عبد الله بن مروي : ٥٣٢
- حمود بن ماجد المغريي : ٩٥

- خالد بن برغش : ٣٨٠، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٦٩، ٣٠٦، ٢٧٠، ٢٥٠،
٤٠١، ٤٠٠، ٣٩٣، ٣٨٤ إلى ٣٨٨، ٣٨٢، ٣٨١

٤٧٩، ٥٣١

- ١٠٧ - خالد بن بكر :
- ٣٦٩ - خالد بن سعيد : ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٧، ٢٥٣، ٢٤٢
- ٥٣٠ - خالد بن طيب :
- ٤٢٧ - خالد بن محمد :
- ١٤٩ - خان محمد :
- ١٥٣ - الخضر بن الخضر الريامي :
- ٤٧٩ ، ٢٠٠ - خلف بن سنان الغافري :
- ٢٤٥ ، ٩٧ - خلف بن ناصر :
- ٣٩٩ - خلفان بن إبراهيم الضوياني :
- ٣٤٧ ، ٩٦ - خلفان بن حاكم :
- ٣٢٣ - خلفان بن زاهر الريامي :
- ٢٤٢ - خلفان بن سالم :
- ١٦٤ - خلفان بن عبد الله المزروعي :
- ١٥٨ ، ١٥٦ - خلفان بن عزيز بن عبد السلام :
- خليفة بن حارب بن ثوبني بن سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد : ٥٥، ٥٨،
٧٥، ٧٣، ٩٣، ١٧٧، ٢٤٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٥، ٣٣٧، ٣٠٧، ٣٣٨
، ٤٢٤، ٤٢١، ٤٢٠، ٤٠٥، ٤٠١، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٤١
، ٤٣٤، ٤٣٢، ٤٣١، ٤٢٩، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٥
، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣
، ٤٧٦، ٤٧٣، ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٥٨، ٤٥٦، ٤٥٥

٥٢٣ ، ٥١٥ ، ٤٩٩

= ديجول (شارل):

(ر)

- راشد بن خميس بن راشد المزروعي :
- راشد بن سالم بن خميس المزروعي :
- راشد بن قاسم المنذري :
- راشد بن مسعود الوردي :
- رج (إبرون رج) :
- رجيم قاسم سيوجي :
- رجبي (الجنزال رجبي) :
- رحمة الله رب تيجاني :
- رشيد علي الكيلاني :
- رضا شاه بهلوی :
- رنكن رشاد :
- روخار (روجرز ملك صقلية) :
- روز فلت :
- روميل (الفيلد مارشال) :
- ريطليموس فيلادلف :

(ز)

- زاهر بن سعيد التخلبي :
- زاهر بن سليمان الحوسني :
- زاهر بن سويد :

- سالم بن سيف : ٩٦ ، ٩٥
- سالم بن صالح : ٥٣١
- سالم بن عبد الله بن سالم البرواني : ٣٨٨ ، ٣٦٣
- سالم بن عبد الله الشيخ : ١٤٩
- سالم بن عبد الله الكندي : ٩٧
- سالم بن علي بن سالم بن ناصر : ٩٦
- سالم بن علي بن سالمين : ١٥٨ ، ١٥٦
- سالم بن عمر بعبادي : ٤٧٦
- سالم بن عيسى الإسماعيلي : ٩٦
- سالم بن عيسى التهامي : ٤٧٦
- سالم بن عيسى بن سالم : ٩٦
- سالم بن عيسى الطيباوي : ٤٧٦
- سالم بن كندة : ٤٤٣
- سالم بن مبارك : ٢٨٣ ، ١٧٨
- سالم بن محمد الرواحي : ٣٣٨
- سالم بن محمد الريامي : ١٥٣ ، ١٥١ ، ١٥٠
- سالم بن محمد بن زاهر البيهاني : ٣٨٩
- سالم بن محمد بن سالم الرواحي : ٣٣٢
- سالم بن محمد الشقعي : ١٦٤
- سالم بن محمد الهذيلي : ٣٢٣
- سالم بن مسعود الرقادي : ٤٧٦

- سعيد بن حمد بن عبد الله بن جاعد : ٢٦٧
- سعيد بن حميد بن خلفان الحبشي : ٢٤٥
- سعيد بن خلفان التوبي : ١٥٣
- سعيد بن خلفان بن حمد : ٢٦٧
- سعيد بن خلفان السعدي : ١٥٣
- سعيد بن خميس التهامي : ٤٧٦
- سعيد بن رشيد : ١٥٣
- سعيد بن سالم الحارثي : ٣٢٣ ، ١٤٢
- سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد : ٩١ ، ٩٠ ، ٨٢ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٥ ، ٥٥
- ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٣٨ ، ٩٧
- ، ٢١١ ، ٢٠٩ ، ١٧٩ ، ١٧٥ ، ١٧٢ ، ١٧٠
- إلي ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣
- ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ إلي ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧ إلي ٢٦١
- ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣
- ، ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢
- ، ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٨٧ إلي ٢٨٣ ، ٢٨١
- ، ٣٤٩ ، ٣٤١ ، ٣٣٣ ، ٣١٣ ، ٣٠٠ ، ٢٩٥
- ، ٣٩٠ ، ٣٨٢ ، ٣٧٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٢
- ، ٤٩١ ، ٤٨٧ ، ٤٥٢ ، ٤٤٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٢
- ، ٥٤٠ ، ٥٣٢ ، ٥٢٩ ، ٥٢٨
- سعيد بن سلطان بن سالم الغيشي : ٣٢٣

- سلطان بن الإمام أحمد : ٢٥٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ١٧٨
- سلطان بن حمير النبهاني : ١٧٠
- سلطان بن سيف بن سلطان سيف بن مالك = سلطان الثاني : ٢٠٧ ، ٢٠٣
- سلطان بن سيف بن مالك اليعري : ١٩٧ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٩١
- سلطان بن سيف المغيري : ٩٥
- سلطان بن قاسم : ٣٤٢ ، ٩٦
- سلطان بن محمد بن ناصر الإسماعيلي : ٣٤٨
- سلطان بن مرشد بن عدي اليعري : ٢٠٥
- سليم بن سعيد بن عامر : ٣٤٩
- سليمان البلوشي : ١٥٣
- سليمان بن توكل : ٥٣١
- سليمان بن الجلندي : ١٧٦
- سليمان بن حبيب : ٣٠٩
- سليمان بن حمد بن سالم : ٣٠٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧١ ، ١٥٦
- سليمان بن حمد بن سالم : ٣٠٧ ، ٣٠٥
- سليمان بن حميد بن سعيد البوسعدي : ٣٤٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٠
- سليمان بن حميد بن عبد الله السمرى : ٣٨٩
- سليمان بن زهير الجابرى : ١٤٨
- سليمان بن سالم : ٩٦
- سليمان بن سعيد بن سليمان الوردي العمانى : ٤٠٣ ، ١٤١
- سليمان بن سلطان بن محمد المظلوم : ١١٩

- سيف بن ثنيان المعمولى : ٢٤٥
- سيف بن حمد بن سالم : ١٥٦
- سيف بن خلفان الخنجرى : ٣٨٩ ، ١٤٨
- سيف بن راشد الهمائى : ٣٤٩
- سيف بن ساعد : ١٤٨
- سيف بن سالم بن خلفان البوسعيدى : ٣٤٩
- سيف بن سالم الدفاعي : ٣٣٣
- سيف بن سالم المغيري : ٩٥
- سيف بن سعيد البطاشى : ٢٠٨
- سيف بن سلطان بن سيف بن سلطان اليعربى : ٢٣٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٤
- سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربى(قيد الأرض) : ١٧٦ ، ١٤٣ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٢
- سيف بن سليمان البوسعيدى: ٤٥٠ ، ٤٤٣ ، ٤٣٨
- سيف بن سليمان المسكري : ٢٧١
- سيف بن شيخان : ١٥٣
- سيف بن عامر: ١٤٢ ، ٩٦
- سيف بن علي بن عامر بن سيف المسكري : ٣٨٩ ، ٣٣٢
- سيف بن علي بن ماجد : ٩٦
- سيف بن ناصر الخروصي: ٤٠٤ ، ٢٠٨
- سيف بن هاشل : ٩٦
- سيف الإسلام بن الإمام يحيى : ٤٨٥
- سيما:
- ٣٢٣ ، ١٦٩

٥٣١ - صالح بن مشتقان :

٥٣٠ - صالح بن وزير (دانش) :

(ط)

١١١ - طالوت بن الحسين :

٤٧٦ - طاهر بن أبي بكر الشاطري :

٣٣٤ ، ٣٠٤ - طلب علي خان :

٤٥١ - طيب علي إسماعيل جي وانجي :

٤٥١ ، ٤٥٠ - طيب علي كرمجي :

٥٣٠ - طيب بن فوامبوبي :

(ع)

١٣٨ - عادي بن يزيد البهلوبي :

٣٢٢ - عامر بن حمد الحارثي :

٣٨٩ - عامر بن خلفان الغيني :

٣٧٧ - عامر بن سالم الحسني :

٣٤٨ ، ٣٤٢ - عامر بن سليمان الشعيببي :

١٢١ - عامر بن طاهر :

٣٤٨ ، ٣٤٢ - عامر بن عبيد التوفلي :

١٤٩ - عامر بن ناصر المعمرى :

٥٢٩ - عامر بن نوفوم :

٥٣١ - عبود بن فهابي :

٥٠٢ ، ٥٠١ - عبد الإله (الأمير عبد الإله) :

- عبد الله بن حميد الخروصي : ٣٤٧
- عبد الله بن الخطيب حسن : ١٢٢
- عبد الله بن خليفة بن حارب : ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٣٨ ، ٤٢٥ ، ٤٠١ ، ٢٨٥
- عبد الله بن سالم بن حارب : ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦ ، ٥١٥
- عبد الله بن زاهر المزروعي : ٢١٨
- عبد الله بن سالم (الشريف) : ٤٥٤
- عبد الله بن سالم الحميري : ٣٣٩
- عبد الله بن سالم بن عيسى البرواني : ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥
- عبد الله بن سالم بن عيسى البرواني : ٣٦٣ ، ٣٠٢
- عبد الله بن سعدون البيهاني : ١٥١
- عبد الله بن سعيد بن خيس المزروعي : ٢١٢
- عبد الله بن سليم الظاهري : ٢٤٦ ، ٢١٥ ، ٢١٤
- عبد الله بن سليمان الهندي : ٣٤٣
- عبد الله بن سيف الحمدي : ٤٧٦
- عبد الله الشريفي كانجي : ٤٥١
- عبد الله بن صالح بن علي الحارثي : ٣٧٨ ، ٣٧٧
- عبد الله بن عامر بن عبد الله البرواني : ٣٠٢
- عبد الله بن عثمان : ٢٧٢
- عبد الله بن علي البيهاني : ٤٧٦
- عبد الله بن علي المغيري : ٩٥
- عبد الله بن علي المنذري : ٣٣٢
- عبد الله بن عمر الشاطري : ٤٧٦

- عزيز بن عبد الله : ٥٣٠
- عصمت إينونو : ٥١٥
- علي بن أحمد سمبرارة : ٥٣٠
- علي بن أحمد الشاطري : ٤٧٦
- علي بن جبر الجابري : ٤٦٦
- علي بن جمعة الكناني : ٣٢٣
- علي بن حسن بن علي الشيرازي : ١٧٤ ، ١٣٥ ، ١٣٤
- علي بن الحسين بن علي (أغومينج) : ١٠٦
- علي بن حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان الإمام : ٤٢١ ، ٤٢٠ ، ٣٣٨ ، ٩٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥
- علي بن حميد البحري الهنائي : ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٠
- علي بن الخطيب حسن : ١٢٢
- علي بن خيس البرواني : ٢٢٩
- علي بن داود بن علي بن الحسن : ١٠٦
- علي بن ديوان السعدي : ١٥٣
- علي بن ذهل النبهاني : ١٧٠
- علي بن راشد الحوسني : ٣٤٢
- علي بن زهران السعدي : ١٥٤
- علي بن سالم الحراسي : ٣٢٣
- علي بن سالم بن خلفان البوسعيد : ٣٤٩

- علي محمد الإسماعيلي:
- علي بن محمد باقشمر :
- علي بن محمد بن حمد البوسعدي :
- علي بن محمد الريامي :
- علي بن محمد الزكوانى :
- علي بن محمد المنذري :
- علي بن مرشد البحري:
- علي بن مسعود :
- علي بن منصور الحضرمي:
- علي بن موسى:
- علي بن ناصر البوسعدي:
- علي بن ناصر الحارثي :
- علي بن ناصر اللمكي :
- علي بن هاشم:
- عما نوئيل (ملك إيطاليا):
- عمر بن اصطمبول السعدي:
- عمر بن سالم :
- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) :
- عمر بن راشد :
- عمر بن عبيسي:
- عمر ماوي:

- غلام رسول البلوشي : ١٤٩ ، ١٤٧
- غلام علي قادر باي : ٤٥١
- غلاندي : ٩٠
- غني بنت سيف : ٣٦٤
- غوفر نسكتو دغاما : ١٨٩

(ف)

- فاخرة بنت الإمام أحمد بن سعيد : ٢٣٤
- فاروق الأول (ملك مصر) : ٥١٩ ، ٥١٠ ، ٥٠٢
- فاسكتو دي جاما : ١٨٣ ، ١٧٥
- فاضل بن علي بن حسن القمرى : ٥٢٧
- فتح علي شاه : ٢٥١
- فرنسيسكتو أودي سيكساس : ١٨٧
- فريدة بن خير الباجوني : ٤٧٦
- فضل بن سليمان بن الملك العادل : ١٢٥ ، ١٢٤
- فضل بن محمد : ٢٧٢
- فهمي سعيد : ٥٠٢
- فوجي الهندي : ٣٣٢
- فوم لوط بن شيخ : ٢٢٨
- فوندي خيس : ٣٩٩
- فيصل بن تركي بن سعيد : ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٠
- فيكتوريا (ملكة بريطانيا) : ٣٦٠ ، ٣٥٨ ، ٢٩٧ ، ٢٥٣ ، ٢٤٧

- ماجد بن سعيد بن سلطان : ١٦١ ، ١٥٦ ، ١٥٣ ، ١٤٧ ، ١٤٥ ، ٢٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٤٠ ، ١٦٣ ، ٢٩٥ ، إلٰي ٢٩١ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٣٣٠ ، ٣٢٨ ، ٣١٣ ، إلٰي ٢٩٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٣٤ ، ٣٦٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٥٢٩ ، ٥٢٧ ، ٤٤٤ ، ٤٠١ ، ٣٨٢ ، ٢٧٢

٣٥٦

٦٤

٤٧٦ ، ٤٧٤

١٣٣

٢٢٦ ، ٢١٣ ، ٢١٢

٣٤١

- مبارك بن بدوبي بن سالم المعولي : ٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٧٧ ، ١٧٣ ، ١٦٤ ، إلٰي ٣٩٦

٤٥٤ ، ٩٦

٣٤٣

٤٥٤ ، ٣٤٩

١٩٢

١٥٦

- مبارك بن علي بن سعيد الهمائي : ٣٩١ ، ٣٨٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤ ، ٣٥٩ ، إلٰي ٣٩٦

- مارتو بن إسحاق :

- مارسيل (هنري جون مارسيل) :

- ماركو بولو :

- ماري كوين :

- مالك بن فهم :

- مبارك بن أحمد :

- مبارك بن بدوبي بن سالم المعولي :

- مبارك بن سعيد :

- مبارك بن سيف :

- مبارك بن علي بن سعيد الهمائي :

- مبارك بن غريب المزروعي :

- مبارك بن محمد بن سالم :

- ميشوز (الجنرال ميشوز) :

- محمد بن حمد الماشمي:
- محمد بن خلفان البرواني:
- محمد بن خلفان بن عزيز:
- محمد بن خليفة بن سعيد بن سلطان:
- محمد بن خميس بن ثانى المطافي:
- محمد بن خميس بن عثمان المطافي:
- محمد بن خميس بن سيف البوسعيدى:
- محمد بن خميس القبطان:
- محمد بن خميس المغيري:
- محمد بن خويطر الحوسني:
- محمد بن راشد التهامي:
- محمد بن رجب جاوند:
- محمد بن سالم الحوسني:
- محمد بن سالم بن خميس المزروعي:
- محمد بن سالم بن سلطان بن أحمد الإمام:
- محمد بن سالم المعولى:
- محمد بن سعيد السنطور:
- محمد بن سعيد العيسري:
- محمد بن سعيد الفلاحي:
- محمد بن سعيد المرجبي:
- محمد بن سعيد المنذري:

٣٤٨

٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣

١٥٦

٣٧٢

٢٤٣ إلى ٢٤٠

٢٤٤

٣٤٨

٣٦١

٩٥

١٥٣

٤٧٦

٥٣١

١٤٢

١٦٣

٣٠٥

٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٣٣ ، ٣٢٨

٥٢٩

٣٢٥

٣٤٢

٣٢٣

٥٢٩

- محمد بن عبيد : ١٥٣
- محمد بن عثمان المزروعي : ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ١٩٧
- محمد بن عزيز بن عبد السلام : ٣٩٩ ، ١٥٦
- محمد بن علوى جمل الليل : ٤٧٦
- محمد بن علي البرواني : ٤٠١
- محمد علي جناح : ٤٨٦
- محمد علي (مكاما واتو) الشيرازي : ١٠٦
- محمد بن عمر المغازي : ٤٧٦
- محمد بن عمير الهنائي : ١٥٠
- محمد بن عيسى الشيرازي : ٥٢٥ ، ١٧٦
- محمد بن غانم الشحرى : ١٤٩
- محمد الفاتح : ٥٩
- محمد بن قاسم الريامي : ١٤٨
- محمد الكهلاي : ٥٢٦
- محمد كواب : ١٣٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٢
- محمد بن لشکو : ١٤٩
- محمد بن محمد باقشمر : ٣٣٥ ، ٣٠٤
- محمد بن مسعود الجرادي : ٣٣٢
- محمد بن معلم : ٢٧٢
- محمد ملمرى : ٥٢٨
- محمد بن ناصر بن خلف المعلى : ٣٤٩ ، ٢٤٥

- المسعودي (المؤرخ)

انظر : مثيوز

٥٢٥ ، ٥٢٤ ، ١٧١ ، ٦٣

- مشيوز :

٣٤٩

- مصباح بن نجيم الشهبي

٥٣٠

- مطر بن عبد الله بن إسحائيل

٩٧

- مطرب بن سالم المعولي

٤٦٧ ، ٤٠١ ، ٢٨٥

٤٢٥

٢٠٨

- معن بن كليب

٦٧

- مججو بارك

٥٣٢

- مكلام بن أدم

٣٩٦ ، ٣٩٥

- مكينزي (جورج مكينزي)

١٦٥

- مليندا

٣٢٢

- مني مهارة

٢٠٧

- مهاجي بن عبد الله

١٧٠

- مهنا بن سلطان بن سيف

٣٧١ ، ٣٦٩ ، ٣٣٣

- مهنا بن محمد بن حافظ النبهاني

٥٢٠ ، ٥١٤ ، ٥١٣ ، ٤٩٨

- موسوليني

٥٣١ ، ٥٢٩

- موسى بن أحمد

٥٣٢

- موسى بن حسن بن موائزا مبامة

٥٢٩

- موسى بن علي

- ناصر بن سليمان اللمكي : ٣٤٩ ، ١٥٨ ، ١٤٩
- ناصر بن سليمان الإسماعيلي المسكري : ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
- ناصر بن سوئل العامری : ٣٤٩
- ناصر بن سيف المعمری : ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣١٧
- ناصر بن عبد الله المزروعي : ٢٠٧ ، ١٩٢
- ناصر بن عدي المغیری : ٣٤٥
- ناصر بن علي البوسعیدی : ٣٤٦ ، ٣٠٧
- ناصر بن عيسى البرواني : ٣٠٢
- ناصر بن عيسى القاسمي : ١٦٠
- ناصر بن محمد بن عبد السلام : ١٥٦
- ناصر بن محمد اليعربی : ١٥٣
- ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب (الإمام الأرشد) : ١٩٩
- ناصر بن مسعود الحارثي : ١٤٨
- نبهان بن فلاح النبهاني : ١٧٠
- النجاشي (كنج يا سوا) : ٤٣١
- نصر بن زهران : ١٩٩
- نظام حيدر أباد : ٢٥٣
- نوخدا كندنوف : ١٣٠
- نونو بنت أحمد بن حماد بن محمد البوسعیدية : ٤٩٠ ، ٤٤٨ ، ٤٣٠
- نيكاؤون (فرعون مصر) : ٦١
- نيريري (جوليوس نيريري) : ٤٩٢

- هول (مستر ج. أ. ج. هول) : ٤٦٣
- هولين : ٢٥٦
- هيرودوت : ٦١
- هيلا سلاسي : ٥٠٠
- (و)
- الوليد بن سليمان بن مبارك الكلوي الإباضي : ١٣٨
- وليم الرابع : ٢٥٠
- (ي)
- ياقوت الحبشي : ٢٣١ ، ٢٠٩
- ياقوت الحموي : ٨٢ ، ٦٣
- الإمام يحيى إمام اليمن : ٤٨٦ ، ٤٨٥
- يحيى بن خلفان بن أبي نبهان الخروصي : ٣٤٥ ، ٣٣٢
- يحيى بن سعيد : ٥٢٩
- يحيى بن علي : ٥٣٠
- يعرب بن بلعرب سلطان بن سيف بن مالك : ٢٠٤
- يوسف بن تي : ٢٧٢
- يوسف بن حمد : ١٨٦
- يوسف بن شيخ : ٢٧٢
- يوسف بن علي كرمجي البهري : ٤٨٩ ، ٤٣٢
- يونس السبعاوي : ٥٠٢
- يونس سكولاي الباجوني : ٤٧٦
- يونس بن شيراز : ٢٤٢

* * *

٦٧

- البرت نيانزا (بحيرة):

- ألمانيا : ٣٨٤ ، ٣٦٤ ، ٣٢٦ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٥٩ ، ١٥٨ ، ١٤١ ،
 ، ٥٠٠ ، ٤٩٨ ، ٤٩٦ ، ٤٧٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٣ ، ٤٦٩ ، ٤٠٠
 ، ٥١٨ ، ٥١٦ ، ٥١٤ ، ٥٠٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٤ ، ٥٠٢ ، ٥٠١
 ، ٥٢٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥١٩

٨٨

- إمبالا:

١٦٠ ، ١٤٥

- أميوني:

- أمريكا (الشمالية) : ٤٨٤ ، ٤٦٩ ، ٢٦٦ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٧٥ ، ٦٤ ،
 ٥٢٣ ، ٥٢٢ ، ٥٢١ ، ٥١٤ ، ٥١٣ ، ٥١١ ، ٥٠٤

١٦٣

- إمفيت (مماسة قدیما) :

٩٥

- أموانة :

٦٧

- إنجاهي (بحيرات إنجاهي) :

٢٧٤ ، ٨٨

- إنجاو :

١٣٨

- إنجاوات :

٥٢٧ ، ٥٢٦ ، ٥٢٤ ، ٢٩٢ ، ١٧٤

- أنجزيمحة :

، ٤٣٨ ، ٤٢٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٠ ، ٣٦٠ ، ٢٥٠ ، ٢٣٤

انجلترا:

٥٣١ ، ٥١٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٦٩ ، ٤٥٩

- أنجوان:

٥٢٦ ، ٥٢٤ ، ١٧١

- أنجو جاكو :

١٧٨

- إنجيا أوزي :

٣٩٨

- أنزولة :

٩٧

- انغابو:

(c)

- تنجانيقا: ٦٧، ٤٧٩، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٣، ١٤٦، ٤٩٢
- ٤٠٣ - تنده أوا:
- ١٧٣ - تشنغوني:
- ٩٧ - تنغوني
- ١١١ - تواك:
- ٤٨١، ٨٨ - تو مبي:
- ٥١١، ٤١٧، ٥٩ - تونس:

(ج)

- ٣٩٦، ٣٩٤، ٣٩٠، ١٧٧ - الجاسي:
- ٥٢٦، ٥٠٦، ٦٤ - جاوة:
- ٥٠٧، ١٧٢، ١٦٧ - جدة:
- ٢٢٩، ١٧٩ - جريامة:
- ٤١٧ - الجزائر:
- جزائر القمر (جزر القمر): ٦٤، ٧٣، ١٧٣، ١٧١، ٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٦
- ٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢٥، ٤١٧، ٢٧٨
- ٥٣٣
- ٦٦ - جزائر كناريا:
- ٥١١، ٥١٠، ٥٠٦ - جزر سليمان:
- الجزيرة الخضراء: ٥٥، ٥٥، ٥٦، ٨٣، ٨١، ٧٨، ٦٤، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩٠
- ٩٣، ١٠٣، ١٧٧، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٥٧، ١٥٢، ١٧٧، ١٨٣، ١٨٣، ١٨٩
- ٢١٣، ٢١٢، ٢٠٩، ٢٠٧، ١٩٧، ١٩٥، ١٩١، ١٨٩
- ٢٤٥، ٢٣٧، ٢٣٥، ٢٣١، ٢٢٩، ٢٢٧، ٢٢١، ٢١٥
- ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٨، ٢٩٠، ٢٨٤، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٧٩

- الخليج الفارسي :

٢٩٨

٨٨

- خيس (جزيرة) :

٣٠٠

- خوريا موريما:

(د)

- دار السلام: ٧٣، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٨، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٠٦، ٣٤٩، ٣٦٣، ٣٩٧، ٣٩٤، ٣٦٥، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤١٧، ٤٩٩، ٤٩١، ٤٨٩، ٤٧١.

٩٤

- دائمة متاميوبي :

٦٢، ٦١، ٦٠

- دجلة :

٥٢١، ٤٩٨

- الدنمارك:

٩٧

- دودو:

٤٢٦

- دوفر:

٥٠٩

- الدون (نهر):

٣٠٧، ٢٧٥، ٢٦٣

- دونغا (دونغي، دونغه):

٢٣١

- الديال:

٢٩٩

- ديوانية فومبه:

(ر)

٤١٧

- رأس حافون:

٢٥٤

- رأس دلفارو:

٢٦٩، ٢٦٨

- رأس الرجاء الصالح:

، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤١ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٣
 ٣٧١ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٠
 إلٰي ٣٦٢ إلٰي ٣٦٩ ، ٣٦٠ ، ٣٥٤
 ، ٣٩٠ ، ٣٨٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٣
 إلٰي ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٤١١ ، ٤٠٩ ، ٤٠٧
 ، ٣٩١ ، ٣٩٣ إلٰي ٤٠١ ، ٤٠٣ إلٰي ٤٠٢
 ، ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣١ ، ٤٢٩
 ، ٤١٨ ، ٤١٥ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥
 ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٠ ، ٤٤٩
 ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٦٤ ، ٤٦١
 ، ٤٦٠ ، ٤٦٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧
 ، ٤٧٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٣ إلٰي ٤٧٣ ، ٤٧٧
 ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٦
 ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ إلٰي ٤٩٦
 ٥٠٠ ، ٥٢٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢٤ ، ٥١٢ ، ٥٠٨ ، ٥٠٥
 إلٰي ٥٣٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٤

١٢١

- زيلع:

(س)

- سانت هيلانة : ٣٨٧ ، ٣٨٥ ، ٢٧٠ ، ٢٦٦
- سبطة : ٦٣
- ستالينجراڈ : ٥١٠
- سعدان : ١٠٩
- سفالة : ١٣٧
- سقطرة : ٥١٩
- سلزيت : ١٩٠
- سلفادور : ٥٢٣
- سهابيل : ٢٣٣
- سناؤة : ٩٥
- السندي : ٢٧٨ ، ٦١

٣٥٩	- شمب:
٩٠	- شمباني:
٣٨٠ ، ٩٦ ، ٨٣ ، ٧٨	- شنغاني:
٢١٣ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ٧٤	- شواكة:
١٠٣	- شوغ:
٣٧٣ ، ٢٣٢ ، ١٦٠ ، ١٤٦ ، ٩٥	- شولة:
٩٧	- شونغي:
١٧٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٧٤ ، ١٠٣	- شيراز:

(ص)

٣٠٩	- صحار:
٦٤	- صحراء قوبى:
٥١٤ ، ٥١٣	- صقلية:
٥٠٧	- صلالة:
٥٢٧ ، ٥٢٥ ، ٣٢٠ ، ٣١٧	- صور (عمان):
١٨٦ ، ١٨٦ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٤٥ ، ١٤١ ، ٨٣ ، ٦٤ ، ٥٥	- الصومال:
٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٢٢ ، ٤١٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ، ٣٤٩	
٥٢٣ ، ٥٠٤ ، ٤٨٢ ، ٤٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٥٠ ، ٦٤	- الصين:

(ط)

٣٦٤	- الطائف:
٥١١	- طبرق:
٥١٢ ، ٥٠١ ، ٤٧٥ ، ٤٦٦ ، ٤١٩	- طرابلس الغرب:

(غ)

٤٩٢ - غانا:

٣٦٩ ، ٢٣٣ - الغربة:

٣٦٩ - غلاء:

١٦٣ - غنغويا:

- غيدة: ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٧٢ ، ١٧١

٦٦ - غينيا:

(ف)

٤٩١ ، ٤٠٢ ، ١٨٧ ، ١٧٠ ، ١٦٩ - فازة (راسيني):

٤٨٧ - فاليندي:

٦١ - الفانج:

٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ - الفرات:

- فرنسا: ٢٥٩ ، ٢٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٠٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٨٩ ، ٢٦٠ ، ٤١٧ ، ٤١٧
، ٥١١ ، ٥١٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٢ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٤٩٦ ، ٥٢٨ ، ٥٢٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٢ ، ٥١٨ ، ٥١٧

٨٩ - فقتعوني:

٢٦٨ - فلاذفيا:

٩٦ - فليج الجديد:

٥١٦ - فلسطين:

- ٩٧ - فنجالة:
- ٣٩٩ ، ٣٩٨ - فنجاني:
- ٩٦ ، ٩٥ - فنغا:
- ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٦٤ - فنلنده:
- ٩٥ - فوفوني:
- ١٦٣ ، ١٦٢ - فومبة:
- ٤٨٨ ، ٨٨ ، ٥٦ - فوندة:
- ٣١٥ ، ٣١٣ ، ٦٧ - فيكتوريا نيانزا (= إنيانزا):
- ٣٩٧ - فينجة:
- ٣١٥ - فيويرة:

(ق)

- ٤٨٥ ، ٣٦٤ - القدس الشريف:
- ٣١٥ - قرائقوه:
- ٣١٧ - القراءة:
- ٥٩ - قرطاجنة:
- ٥٩ - القدسية:
- ٢٠٣ - قشم:
- ٤١٨ - قطر:
- ٥٢٤ - قمبالو:

- ٣١٧ - كسنغاني :
- ٨٩ -كسوا مهوج :
- ٩٦ -كسوانى :
- ٣٢٥ ، ٣٢٣ -كسونغو :
- ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٢ ، ٩٦ ، ٩٠ -كشكاش :
- ٤٨٤ ، ٦٤ -كشمير :
- ٣٤٨ -كشنجان :
- ٩٧ -كموني :
- ٨٩ -ككوتا :
- ٨٩ -كلاني :
- ٣٣٥ -كلكتا :
- ٢٢٦ ، ٢١٨ ، ١٩٢ -كلنديني :
- كلوة : ١١٦ ، ١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٣ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨٢
- ، ١٤٢ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، إلی ١٢٤ ، إلی ١٤٠ ، ١٤٢
- ، ١٧٤ ، ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٤٩ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٣
- ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٦١ ، ٢٣٧ ، ٢٠١ ، ١٩٧ ، ١٩٥ ، ١٩٣
- ٤٠٠ ، ٣٤٩
- كلوةكسواني : ١٤٢ ، ١٣٩ ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٣
- ، ١٧٤ ، ١٧١ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٣
- ١٤٩ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٢ ، ١٣٩ ، ١٣٢ - كلوة كفنجة :

- كينيا: ٨٤، ٤٥٤، ٤٥٣، ٣٣١، ٣٧، ١٧١، ١٦٦، ١٤٦، ٤٧٠، ٤٧١ -

٤٩٢، ٤٧٩

٩٠

- كيواه:

(ل)

٢٠٣

- لارك

- لاموه: ٨٣، ١٦٩، ٢١٢، ٢٠٩، ٢٣٧، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٢، ٣٠٠ -

٥٤٤، ٤٥٤، ٤٠٢، ٤٠١، ٣٤٩

٥٢٢، ٥١٩، ٥١٥، ٥٠٣، ٤١٧

- لبنان:

١٨٥

- لشبونة:

٢٣٤

- لنجة:

- لندن: ٧٣، ٧٣، ٣٥٨، ٣٣٢، ٣٠٦، ٤٢١، ٤٨٢، ٤٢٦ -

٥٢٠، ٥١٨، ٥٠٧، ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٨، ٤٨٩

٥١١، ٥١٠، ٥٠٩، ٥٠٦، ٥٠٥، ٤١٩

- ليبا:

٤٠٠، ١٥٩، ١٤٦

- ليندي:

(م)

١٣٣

- مأرب:

٥١٨، ٤٢٦

- مارسيليا:

٤٩٩

- ماركة:

٤٧٦، ١٦٠، ١٣٦، ٨٣

- مافيا:

٨٩

- ماكونغو:

٥١٢، ٥٠٨

- مالطة:

٢٨٩ ، ٨٣

- مركة :

مسة ط : ٧٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٠٦ ، ١٩٩ ، ١٩٧ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦ ، ٢٧٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦١ ، ٢٥٧
 ، ٣٤٦ ، ٣٣٦ ، ٣١٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧
 ، ٤٠١ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٣٤٧
 ٥٠٧ ، ٤٨٦ ، ٤٢٥ ، ٤١٨

١٢٨

- مسمى بـ :

٩٧

- مشنغاـجي :

٩٠

- مشنـغوي :

٩٦

- مشـيغـوه :

٨٩

- مصـالـا :

- مصر : ٤٨٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٥٢ ، ٢٧٠ ، ٦١ ، ٤١٨ ، ٣٦٤ ، ٣٥٢ ، ٢٧٠ ، ٦١ ، ٥١٩ ، ٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٢ ، ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٤٨٥
 . ٥٤٢

٣٥٩

المصنعة :

٤٨٦

- مـطـرـح :

٥٢٦

- مـطـمـهـوـلـي :

٤١٧

- المغرب الأقصـي :

١٢٨ ، ١٢٦ ، ١٢٥

- مـغـمـ غـوب :

٩٤

- مجـولي :

٣٤٠ ، ٣٣٥

- مـغـومـبـانـي :

٦١

- مـقـدـونـيا :

- مقديشـيو (مـقـدـشـوـه) : ٨٣ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٩٠ ، ١٦٩ ، ١٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٧ ، ٢٨٩

٤٩٩ ، ٣٤٩ ، ٢٨٩

٥٢٦ ، ٥٠٥

- الملايو:

- مليندي: ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ، ١٧٧ ، ٤١٧ ، ٣٩١ ، ٣٤٩ ، ٣٠٧ ، ١٨٧ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٧١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٤ ، ٤٥٤ .

- محاسة: ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٨٣ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٠٦ ، ١٠٣ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٠١ ، ١٩٧ ، ١٨٣ ، ١٧٧ ، ١٧٤ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٢١ ، ٢١٨ ، ٢١٥ ، ٢١٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣١ ، ٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤٤ ، ٢٩٩ ، ٢٩٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٦١ ، ٢٤٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٥ ، ٣٧٦ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٧ ، ٤٥٤ ، ٤١٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٥٤٤ ، ٥٣٢ ، ٥٠٧ ، ٤٨٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٠ .

٥١٩ ، ٥٠٧

- المملكة العربية السعودية :

١٠٣

- مندحة:

١٦٣ ، ١٢٨ ، ١١٠ ، ١٠٦

- منفحة:

٢١٥

- متغاية:

١٩٠

- منغالور:

١٢٩

- منلد:

٩٤

- مواليبي:

- موزمبيق: ٦٤ ، ٦٦ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٠

٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٣٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠١

- ٣١٧ - نيانغوه
 ٥٢٨ ، ٤٩٩ ، ٤٩٢ ، ٤٨٨ ، ٤٧٠ - نيروبي
 ٥٢٣ - نيوزيلندا
 ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦ ، ٢٥٠ - نيويورك
 (ه)
- ٤٩٩ - هافون
 ٢٠٣ ، ١٩٣ - هرمز
 ٢٠٩ - همبع
 - الهند : ١٧٥ ، ١٤٧ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٢ ، ٧٥ ، ٦٦ ، ٦٤ ، ٦١ ، ٢٠٠ ، ١٩٧ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٢ ، ١٨٩ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٠ ، ٢٦١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٤ ، ٢٣١ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٨٧ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٣٧٦ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٣٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧١ ، ٤٦٩ ، ٤٦٦ ، ٤٢١ ، ٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٧ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ . ٥٣٨ ، ٥٢٣ ، ٥١٦ ، ٥١٥
- ٥٢١ ، ٥٠٤ - الهند الصينية
 ٥٢٣ - هندوراس
 ١٣٤ ، ١٠٣ - هنزوان
 ٢٠٩ - هنغاريا
 ٥٢٣ ، ٥١٩ ، ٥١٨ ، ٤٩٨ - هولندا

(ي)

- اليابان ٦٤، ٤٧٩، ٥٠٨، ٥٠٧، ٥٠٦، ٥٠٥، ٥٠٤، ٤٦٩، ٥١٢، ٥١١، ٥١٢

- ٥٢٣، ٥٢٢، ٥٢١، ٥١٨، ٥١٧، ٥١٦، ٥١٣

٨٩

- يدميري

- اليمن ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٥٢٦

٩٠٣

- بنجع

٥٢٣

- يوغوسلافيا

- اليونان ٦١، ٨٢، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٢٣، ٥٣٤، ٥٣٦

* * *

- البراونة ٧٨ ، ٧٧
- البربر ١٣٧
- البلوش ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٩٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٠٨ ، ١٩١ ، ٢٦٢ ، ٢٦١
- بندى ٢٧١ ، ٩٤
- بنو إسماعيل ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٣٥
- بنو أمية ١٥١
- بنو بحري ١٥٦
- بنو بو حسن «جعلان» ٢٣٥
- بنوبو علي التهاميون ١٥١
- بنو بيان ١٤٢
- بنو توبة ٩٧
- بنو خروص ٩٧
- بنو رصاد ٧٨
- بنو رواحة ١٥١ ، ٩٦ ، ٩٤ ، ٧٨
- بنو ريام ١٧٦ ، ١٤٤ ، ١٣٥ ، ١٣٣
- بنو العباس ٩٧
- بنو عبد السلام ١٧٤ ، ١٦٢
- بنو علوي

- الشافعية ٥٢٤ ، ١٧٣
- الشواطئ ٧٨ ، ٧٧
- شيرازي ١٥٧
- الشيعة ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٢٦٦ ، ١٣٦ ، ١٣٥
- العتوب ٩٧
- العثمانيون ٥٩
- الغيوث ٧٧
- الفروع ٧٧
- الماوماو ٤٩٢ ، ٤٨٨ ، ٤٨٠
- المتمندلون ١٠٧
- المحارمة ٨٧ ، ٧٧
- المراهبة ٧٨ ، ٧٧
- المزاريع = المزارعة ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٣٥ ، ٩٧ ، ٩٣ ، ٩١ ، ٩٠ ، ١٦٩ ، ١٦٧ ، ١٦٣ ، ١٥٧ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ١٨٣ ، ١٧٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣١ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٧٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٤٤٤ ، ٣٩٠ ، ٣٤١

- ٣١٨ - وسقورة
 ٢٧٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٣٩ - الونية
 ٢٣٤ - الوهابية
 ، ١٨٣ ، ١٥٠ ، ١٤٣ ، ١٣٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٠ ، ٥٧ ، ٥٥ - اليعاربة
 ، ٣٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ١٩٩ ، ١٩٢
 . ٥٢٥ ، ٣٩٠

* * *

الصفحة	الموضوع
٣٤	- أهم الأعمال الإصلاحية ل Mageed bin سعيد
٣٤	- إنشاء مدينة دار السلام
٣٤	- الاكتشافات الأوروپية في شرق افريقيا في عهد Mageed bin سعيد
٣٥	- ولاية السيد برغش بن سعيد بن سلطان على شرق افريقيا
٣٦	- أهم مآثر برغش بن سعيد وأعماله الإصلاحية
٣٧	- مؤتمر بروكسل وازدياد المطامع الأوروپية في شرق افريقيا في عهد برغش بن سعيد
٣٧	- المعاهدة بين بريطانيا وبرغش بن سعيد بشأن ابطال محارة الرقيق
٣٨	- زيارة برغش بن سعيد لمصر وسبب احتلال مصر لبنادر الصومال في عهده
٣٩	- مرض برغش بن سعيد ووفاته (١٨٨٨م)
٣٩	- سلاطين زنجبار منذ وفاة برغش بن سعيد إلى ولاية خليفة بن حارب
٤٢	- ولاية السلطان خليفة بن حارب
٤٣	- صفات خليفة بن حارب وأعماله الإصلاحية
٤٤	- شرق افريقيا أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية
٤٧	- ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق
٤٨	- افتتاح الدورة السابعة عشرة للمجلس التشريعي في زنجبار ومشاركة المرأة العربية فيه
٤٨	- علاقة عرب عمان وزنجبار بجزر القمر
٤٩	- ولاية عبدالله بن خليفة بن حارب وظهور الفتنة في أوائل عهده ..
٤٩	- المقارنة بين العصر القديم والجديد في شرق افريقيا
٥٠	- القيمة العلمية لكتاب : جهينة الأخبار
٥٧	- ملاحظات على تحقيق الكتاب
٥٩	- فهرس الأعلام
١٠٢	- فهرس الأماكن والبلدان
١٣٢	- فهرس الأمم والقبائل والمذاهب والجماعات

هَذِهِ الْمُرْسُوْعَةُ

تميز تراث الثقافة الإسلامية العربية في عمان بنهم واضح الدلالة معرفة تعلماً وتعليناً، وتتمثل ذلك من كنوز العقوت الأول للإسلام في سهيل أهل عمان في شوق نحو منابع العلم البهية يرتتوون منها، وإستقبال الناس في ظلها «لحمة العلم» يتعلمون منهم ويذوبون عنهم.

ثم انتشرت حركة التأليف بين الлемاء العمانيين في مختلف فروع التصنيف كالفقه والتفسير والحديث والتاريخ وعلوم اللغة والفلك والطب، وتركوا في هذه المجالات جميهاً إسهامات قيمة في الآف المخطوطات، طبعت عشرة مئات منها بحثاً عملاً النهضة في السبعينيات، وتميز كثير منها بكتابات كبرى الحجم وغزارة المعرفة.

وسهيل للتقرير مظامين هذه الكتب القيمة إلى القاريء المهاصر، يكشف فريق من صفوته المتخصصين في الجامعات العربية على إعادة قراءتها وتقدير خلاصتها فحواها لقاريء المعاصر، بأسلوب يتلاءم وثقافة الخط الحديث ويحرص على نقل جوهر الفكر التراثي وصدقه وجلائه ويفرجها بالعروبة إليه، وهذا الجهد تتنتجه «الموسوعة الميسرة للتراث العماني» في عشرة أجزاء من بينها هذا الكتاب.

◦ ◦ ◦ ◦

الطبعة الأولى
١٤١٥ / ١٩٩٥م